

شرح الأزهرية

تأليف

العبد الفقير إلى مولاه الغني

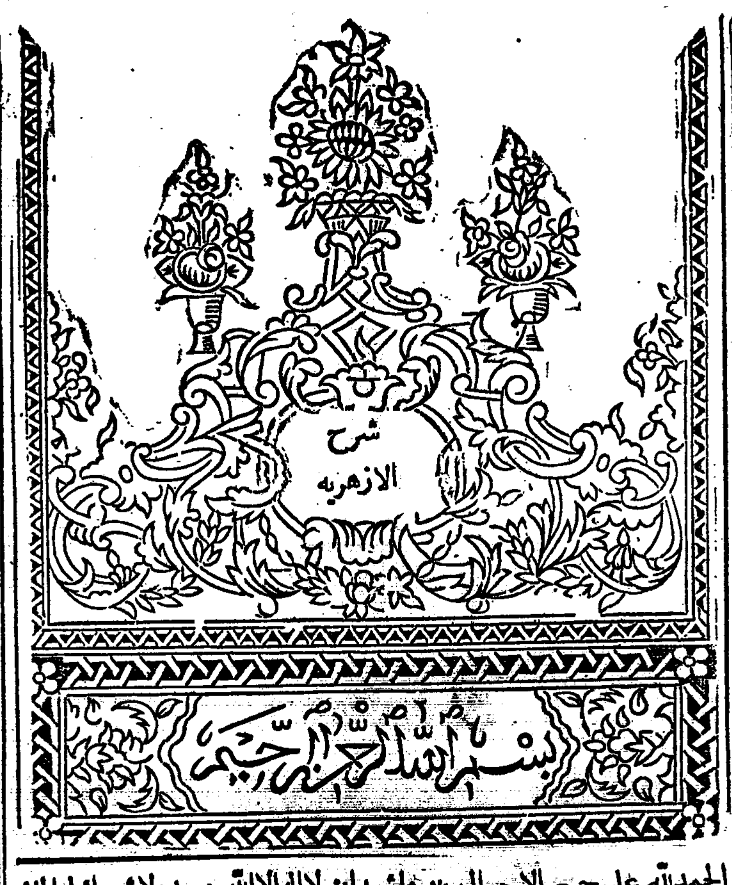
خالد بن عبد الله ابن أبي بكر الأزهري

* * *

تم طبع هذا الكتاب

بالمطبعة الكبرى ببولاق

القاهرة



الحمد لله على جميع الاحوال * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المنزه
كلامه عن الالفاظ بالحروف فى المقال * واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
المميز بين الهدى والضلال * صلى الله عليه وسلم وعلى آله الذين جعلهم الله
مصدر الصحيح الافعال * وعلى اصحابه الموصوفين بالسلامة من اللحن فى المقال
صلاة وسلاما دائمين متلازمين لا يعتريهما نقص ولا زوال (وبعد) فيقول العبد
الفقير الى مولاه الغنى * خالد بن عبد الله ابن ابى بكر الازهرى * قد سألنى من
اعتقد صلاحه ولا تسعنى مخالفته ان اشرح مقدمتى الازهرية * فى علم
العربية * التى امليتها لبعض الطلبة شرحا لطيفا فاجبته الى ذلك طلبا
للثواب * وترغيبا للطلاب * جعله الله خالصا لوجهه الكريم * وموجبا للفوز
لديه انه على ما يشاء قدير * وبالاجابة جدير (الكلام) عند اللغويين عبارة
عن القول وما كان مكتفيا بنفسه كما ذكره فى القاموس وفى اصطلاح المتكلمين

عبارة

عبارة عن المعنى القائم بالنفس وفي اصطلاح النحويين اي في عرفهم عبارة عما
اي مؤلف اشتمل على ثلاثة اشياء لا زائد عليها على الصحيح وهي اللفظ والافادة
التامة والقصد وقيد التركيب لا حاجة اليه فاللفظ في الاصل مصدر
لفظت الشيء اذا طرحته ثم نقل في عرف النحاة الى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق
الا ان الخلق بمعنى المخلوق مجاز لغوي واللفظ بمعنى الملفوظ حقيقة عرفية
ومن ثم ساغ استعماله في الحد لان الحدود تصان عن المجاز وكان قياسه
ان يشمل كل مطروح كما ان الخلق يشمل كل مخلوق الا ان النحاة خصوه بما
يطرحه اللسان من الصوت المشتمل على بعض الحروف وتلخص من هذا
ان النحاة تصرفوا فيه تصرفين وهما النقل والتخصيص اي النقل من المصدر
الى اسم المفعول والتخصيص بما يطرحه اللسان دون غيره من الحروف
واستعماله في الحدود اولى من استعمال الصوت لان الصوت جنس بعيد
لانطلاقه على ذي الحروف وغيره بخلاف اللفظ فانه اسم لصوت مشتمل
على ذي مقاطع كالظواهر والضمائر البارزة او ما هو في قوة ذلك كالضمائر
المستترة فانها الفاظ بالقوة الا ترى انها مستحضرة عند النطق بها بما
يلابسها من العوامل استحضار الا اخفاء معه والصوت عرض يقوم بمحل
يخرج من داخل الرئة الى خارجها مع النفس مستطيلا ممتدا متصلا
بمقطع من مقاطع حروف الحلق واللسان والشفتين واطلاق المقطع على
المخرج من اطلاق الحال على المحل اذ المقطع حرف مع حركة او حرفان ثانيهما
ساكن على ما صرح به ابن سينا في الموسيقي والفارابي في كتاب الالفاظ والمخرج
محل خروج الحرف والافادة مصدر افاد والمراد بها افهام معنى
من اللفظ يحسن السكوت عليه من المتكلم او من السامع او من كل
منهما على الخلاف في ذلك واصحها اولها لان السكوت خلاف التكلم
فكما ان التكلم صفة المتكلم يكون السكوت صفته ايضا فخرج بذلك المفردات
كلها والمركبات التي لا تفيد الفائدة المذكورة لكونها غير مشتملة على اسناد
كغلام زيد والمركبات الاسنادية التي لا تفيد اما لكونها ناقصة نحو ان قام زيد

او ان يكون مضمونها معلوم الثبوت او الانتفاء بالضرورة فالاول نحو الجزء اقل من
الكل والثاني نحو الكل اقل من الجزء والقصد الارادة وهي ان يقصد المتكلم
افادة السامع اي سامع كان فخرج بذلك كلام النائم والساهي ونحوهما
وذهب ابن الضائع بمعجمة فمهملة الى ان القصد لا يشترط فانه مستفاد من حصول
الفائدة لان قول النائم قام زيد مثلا لا يستفاد منه شيء والمتأخرون على
خلاف قوله منهم الجزولي في مقدمته وابن مالك في تسهيله وابن عصفور في مقربه
ولا حاجة لذكر التركيب لما سيأتي ولا الى ذكر الوضع لان الصحيح اختصاصه
بالمفردات والكلام في المركبات ودلالتها غير وضعية على الاصح مثال اجتماع
هذه الثلاثة اعني اللفظ والافادة والقصد العلم نافع فالعلم نافع لفظ لانه صوت
مشتمل على بعض حروف الحلق واللسان والشفتين وهي بعض الحروف
الهجائية فالهمزة والعين والالف من الحلق واللام والنون من اللسان والميم
والفاء من الشفتين ومفيد لانه افهم معنى يحسن السكوت من المتكلم
عليه بحيث لا يصير السامع منتظر الشيء اخر ومقصود بالافادة لان المتكلم
قصد به افادة السامع اذا كان السامع يجهل ذلك والافادة المذكورة تستلزم
التركيب وكل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها واجزاء الكلام التي يتركب
منها ثلاثة اشياء الاسم والفعل والحرف وهي الكلمات الثلاث ولا رابع لها
وذهب ابو جعفر ابن صابر الى ان اسم الفعل قسم رابع وسماه خالفة لانه خلف
عن الفعل وهذا القول حدث بعد انعقاد الاجماع على الثلاثة فلا يعتد به
والمراد ان الكلام يتركب من مجموعها لا من جميعها فان التركيب الواقع بينها
على ضربين احدهما غير مفيد فائدة الكلام * وهو ستة اقسام * احدها
تركيب حرفين نحو ليتما * والثاني تركيب حرف واسم نحو الرجل والثالث تركيب
اسمين لا اسناد بينهما كغلام زيد والرابع تركيب فعل وحرف نحو قلما (والخامس
تركيب فعل واسم نحو حبذا * والسادس تركيب اسم وحرف نحو ذلك والضرب
الثاني ما يفيد فائدة الكلام وهو قسمان احدهما تركيب فعل واسم على وجه
يكون الفعل حديثا عن الاسم نحو قام زيد وتسمى جملة فعلية والثاني تركيب

اسمين على وجه يكون احدهما خبرا عن الاخر نحو زيد عدل * وتسمى جملة اسمية * ولا دخل للعرف فى ذلك لانه ليس مقصودا بالذات وانما يؤتى به لمجرد الربط بين اسمين نحو زيد فى الدار * او فعلين نحو ان تضرب اضرب * اوفعل واسم نحو مررت بزيد * او جملتين نحو ان جاءزيدا كرمته فعلامة الاسم المميزة له عن قسميه الخفض وهو الكسرة التى تحدث عند دخول عامل الخفض سواء كان الخافض حرفا او اسما ولا ثالث لهما على الاصح نحو بزيد وغلام زيد والتنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر تثبت وصلا غالبا فيهن وتحذف خطا ووقفا غالبا * فمن غير الغالب ان التنوين قد يحرك لالتقاء الساكنين نحو محظورا انظر وقد يلحق الاول نحو شربت ما بالقصر وقد يحذف وصلا اذا كان فى علم موصوف بابن مضاف الى علم نحو قال زيد بن عمرو بحذف تنوين زيد تخفيفا * وهو اقسام اربعة الاول تنوين التمكين نحو زيد ورجل * والثانى تنوين التنكير نحو سيبويه وصه * والثالث تنوين المقابلة نحو هندات ومسلمات فانه فى مقابلة النون فى زيدين ومسلمين فى كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون قائمة مقام التنوين الذى فى الواحد فى ذلك قاله الرضى والرابع تنوين العوض نحو جوار ويومئذ فالاول عوض عن حرف اصلى وهو الياء واصله جوارى والثانى عوض عن جملة وليس منه العوض عن المفرد فى مثل كل وبعض فان تنوينهما تنوين تمكين يزول عند الاضافة ويوجد عند عدمها هذا هو الصحيح والالف واللام فى الاسم والصفة نحو الغلام واليقظان ودخول حرف الخفض نحو من الله ومن الرسول وقس الباقى وعلامة الفعل قد وتدخل على الماضى نحو قد قام زيد و على المضارع نحو قد يقوم والسين وتختص بالمضارع نحو سيقول السفهاء وتاء التأنيث الساكنة وتختص بالماضى نحو قامت وقعدت وياء المخاطبة مع الطلب بالصيغة وتختص بالامر نحو قومى بخلاف الطلب باللام فانها تدخل على المضارع نحو لتقومى يا هند * وعلامة الحرف عدمية وهى ان لا يقبل شيأ من ذلك المذكور من علامات الاسم وعلامات الفعل وما لم يذكر من علاماتهما فترك العلامة علامة له

ثم اللفظ قسمان مفرد ومركب لانه لا يخلو اما ان لا يدل جزؤه على جزء معناه
او يدل الاول المفرد كزيد * والثاني المركب كغلام زيد فالمفرد ثلاثة اقسام
اسم وفعل وحرف لانه لا يخلو اما ان يستقل بالمفهومية اولا الثاني الحرف *
والاول اما ان يدل بهيئته على احد الازمنة الثلاثة اولا الثاني الاسم والاول
الفعل والعناد حقيقي يمنع الجمع والخلو وقد علم بذلك حد كل واحد منها للاحاطة
بالمشترك وهو الجنس وما به يمتاز كل عن الاخر وهو الفصل والقسم الاول
الاسم وهو ثلاثة اقسام مظهر نحو زيد ورجل ومضمر نحو انت
وهو ومبهم نحو هذا وهذه لانه لا يخلو اما ان يصلح لكل جنس اولا الاول
المبهم والثاني اما ان يكون كناية عن غيره اولا * الاول المضمر والثاني المظهر
والقسم الثاني الفعل وهو ثلاثة اقسام على الاصح ماض نحو قام
ومضارع نحو يقوم وامر نحو قم لانه لا يخلو اما ان يدل على الاستقبال
اولا الثاني الماضي والاول اما ان يختص بالاستقبال اولا الثاني المضارع
والاول الامر وذهب الكوفيون الى انه قسمان كما سيأتي * والقسم الثالث
الحرف وهو ثلاثة اقسام قسم مشترك بين الاسماء والافعال فيدخل
عليهما ولا يعمل شيأ نحو هل تقول هل زيد اخوك وهل قام زيد وانما تكون
هل مشتركة اذا لم يكن في حيزها فعل فان كان في حيزها فعل فتختص به
فزيد من هل زيد قام فاعل بمحذوف دل عليه المذكور وتقديره هل قام زيد قام
وقسم مختص بالاسماء فيعمل فيها نحو في كقوله تعالى وفي السماء رزقكم وقسم
مختص بالافعال فيعمل فيها نحو لم كقوله تعالى لم يلد ولم يولد وسمي
الاسم اسما لسموه على قسميه بالاخبار به وعنه وسمي الفعل فعلا باسم اصله وهو
المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وسمي الحرف حرفا لوقوعه في الكلام
حرفا اي طرفا اذ ليس مقصودا بالذات والمركب ثلاثة اقسام الاول اضافي
وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبلها كغلام زيد بجامع ان المضاف
اليه والتنوين كل منهما ملازم حالة واحدة من الاعراب على ما قبله والثاني مزجي
وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث مما قبلها كبعلبك بجامع

ان الجزء الاول ملازم حالة واحدة وهي الفتح والاعراب على الجزء الثاني
والثالث اسنادي وهو كل كلمتين اسندت احداهما الى الاخرى كقام زيد
ثم الاسم قسمان معرب ومبني ولا ثالث لهما خلافا لقوم ذهبوا الى ان المضاف
الى ياء المتكلم ليس معربا ولا مبنيا وسموه خصيا فالمعرب ما تغير آخره حقيقة
كآخر زيد او مجازا كآخر يد بسبب عامل يقتضي رفعه او نصبه او جره تقول
جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وتقول طالت يد وقبلت يدا ونظرت الى يد
واختلف في امرئ وابنم في قولك جاء امرؤ وابنم ورأيت امرأ وابنما ومررت
بامرئ وابنم فقال البصريون حركة ما قبل الآخر اتباع لحركة الآخر وهو الصحيح
وقال الكوفيون معرب من مكانين والمبني بخلافه وهو ما لم يتغير آخره لفظا
او تقديرا نحو جاء هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء بكسر الهمزة في الاحوال
الثلاثة والمعرب قسمان ما يظهر اعرابه لفظا وما يقدر فيه فالذي يظهر
اعرابه قسمان صحيح الآخر وهو ما آخره حرف صحيح كزيد وما آخره حرف
يشبه الصحيح وهو ما كان في آخره واو او ياء قبلهما ساكن نحو دلو وظبي
تقول هذا دلو وظبي ورأيت دلوا وظبيا ومررت بدلو وظبي فتظهر فيه الحركات
كما تظهر في الصحيح والذي يقدر فيه الاعراب قسمان ما يقدر فيه حرف وما يقدر
فيه حركة فالذي يقدر فيه حرف جمع المذكر السالم المضاف لياء المتكلم في حالة
الرفع فانه يقدر فيه الواو نحو جاء مسلمي اصله مسلموي اجتمعت الواو والياء
وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وقلبت الضمة
كسرة وقدرت الواو دون الضمة لان جمع المذكر السالم معرب بالحروف على
المشهور والذي يقدر فيه حركة قسمان ما يقدر للتعذر كالفتى وغلامي تقول
جاء الفتى وغلامي ورأيت الفتى وغلامي ومررت بالفتى وغلامي وموجب هذا
التقدير ان ذات الالف لا تقبل الحركة بحال وما قبل ياء المتكلم اشتغل بحركة
المناسبة فتقدر فيهما الحركات الثلاث وذهب ابن مالك الى ان المضاف للياء
تقدر فيه الضمة والفتحة فقط وتظهر الكسرة في حال الجر واعترض بان الكسرة
موجودة قبل دخول عامل الجر وله ان يدعي ان كسرة المناسبة ذهبت وخلفتها

كسرة الاعراب كما قالوا في شرب اذا بنوه للمفعول ان الكسرة فيه غير الكسرة
في المبني للفاعل وما يقدر للاستثقال كالقاضي فانه يقدر فيه الضمة
والكسرة وتظهر فيه الفتحة لخفتها تقول جاء القاضي بضمة مقدرة ومررت
بالقاضي بكسرة مقدرة وموجب هذا التقدير ان الياء المكسور ما قبلها
ثقيلة وتحريكها يزيدها ثقلا والمبني قسمان ما يظهر فيه حركة البناء
وما يقدر فيه فالذي يظهر فيه حركة البناء نحو اين بالبناء على الفتح للخفة
وامس بالبناء على الكسر على اصل التقاء الساكنين وحيث بالبناء
على الضم تشبيها بالغايات على احدى اللغات التسع بتثليث الثاء مع الياء
والواو والالف والذي يقدر فيه حركة البناء نحو المنادى المفرد المبني قبل النداء
نحو ياسيبويه وياحذام فانك تقدر فيه الضمة ويظهر اثر ذلك في التابع تقول
ياسيبويه العالم بالرفع اتباعا للضم المقدر في آخره والعالم بالنصب اتباعا للمحل ويمتنع
العالم بالجر اتباعا للفظه لان حركة البناء الاصلية لا يجوز اتباعها بخلاف العارضة
بسبب النداء ونحوه والفعل قسمان معرب ومبني ولا ثالث لهما فالمعرب
الفعل المضارع المجرد من نوني الاناث والتوكيد نحو يضرب ولن يضرب
ولم يضرب والمبني الفعل الماضي اتفاقا وكان حقه ان يبنى على السكون
لانه الاصل في البناء وانما بني على حركة لمشابهته الاسم في وقوعه صفة وصلة
وخبرا وحالا في قولك مررت برجل ضرب وجاء الذي ضرب وزيد ضرب ورأيت
زيدا قد ضرب وكانت الحركة فتحة لتعادل خفتها ثقل الفعل والامر مبني
على الاصح عند البصريين وذهب الكوفيون الى انه مضارع معرب مجزوم
بلام الامر تقديرا فاصل اضرب عندهم لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء
للالتباس بالمضارع وقفا ثم اجتلبت همزة الوصل ثم المعرب من الافعال قسمان
ما يظهر اعرابه وما يقدر فالذي يظهر اعرابه الفعل المضارع الصحيح الآخر
كيضرب ولن يضرب ولم يضرب والذي يقدر اعرابه قسمان ما يقدر فيه
حرف وما يقدر فيه حركة فالذي يقدر فيه حرف الفعل المضارع المرفوع المتصل
به واو الجماعة او الف الاثنين او ياء المخاطبة اذا اكد بالنون فانه يقدر فيه نون

الرفع نحو لتبلونّ ولتبلوانّ ولتبلينّ فلتبلونّ اصله لتبلوونّ بواوين وثلاث نونات تحركت الواو الاولى وانفتح ماقبلها قلبت الفا فاجتمع ساكنان حذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم حذفت نون الرفع لتوالي الامثال فاجتمع ساكنان واو الجماعة ونون التوكيد المدغمة فحركت الواو بالضمة لالتقاء الساكنين ولم تحذف لعدم ما يدل عليها (فان قلت) اذا تحركت الواو بالضم وانفتح ماقبلها يجب قلبها الفا ولم تقلب ههنا (قلت) الضمة العارضة لا اعتداد بها فلا يعل لاجلها ولتبلوانّ اصله لتبلوانّن حذفت نون الرفع لتوالي النونات ولتبلينّ اصله لتبلوينّ تحركت الواو وانفتح ماقبلها قلبت الفا فالتقى ساكنان الالف وياء المخاطبة فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وحذفت نون الرفع لتوالي النونات فاجتمع ساكنان ياء المخاطبة والنون الاولى من نوني التوكيد فحركت الياء بحركة تجانسها وهي الكسرة وحيث حذفت نون الرفع لتوالي النونات فانها تقدر حرصا على بقاء علامة الرفع والذي يقدر فيه حركة قسمان مايقدر تعذرا وهو ما في آخره الف كيخشى فانه يقدر فيه الضمة والفتحة نحو هو يخشى ولن يخشى وما يقدر استثقالا وهو ما في آخره واو كيدعو وما في آخره ياء نحو يرمي فانه يقدر فيه الضمة فقط وتظهر الفتحة على الواو والياء لخفتها والمبني من الافعال قسمان مبني على الفتح كضرب واستخرج اذا لم يتصل به ضمير رفع متحرك او واو الجماعة ومبني على السكون او نائبه فالاول كاضرب فانه مبني على السكون والثاني كاغزوا خش وارم وقولا وقولوا وقولي فانه مبني على نائب السكون وهو الحذف فالمحذوف من اغز الواو والضمة قبلها دليل عليها ومن اخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها ومن ارم الياء والكسرة قبلها دليل عليها ومن قولا وقولوا وقولي النون والحروف كلها مبنية لانها لا يتداول عليها ما تفتقر في دلالته الى الاعراب وهي بالنسبة الى البناء اربعة اقسام قسم مبني على السكون وهو الاصل نحو لم من الحروف الجازمة وقسم مبني على الفتح للخفة نحو ليت من الحروف الناسخة وقسم مبني على الكسر على اصل التقاء الساكنين نحو جير بفتح الجيم

وسكون الياء التحتية من الحروف الجوابية وقسم مبني على الضم تشبيها
بالغايات نحو منذ من الحروف الجارة بخلاف الرافعة فانها اسم والبناء
على القول بانه معنوي لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل كلزوم كم للسكون
ولزوم اين للفتح ولزوم هؤلاء للكسر ولزوم حيث للضم وعلى القول بانه لفظي
ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية ولا نقلا
ولا اتباعا ولا تخلصا من ساكنين فالحكاية نحو من زيدا لمن قال رأيت زيدا
والنقل نحو قمن اوفى بضم النون نقلا من الهمزة والاتباع نحو الحمد لله بكسر
الدال اتباعا لكسر اللام والتخلص من التقاء الساكنين نحو لم يكن الذين
كفروا وانواع البناء اربعة ضم وكسر وهما ثقيلان ولثقلهما وثقل الفعل
لم يدخلا فيه ودخلا الاسم والحرف وفتح وسكون وهما خفيفان ولخفتهما
دخلا الكلم الثلاث الاسم والفعل والحرف فالسكون والفتح يشترك فيهما
الاسم نحو كم واين والفعل نحو قم وبان والحرف نحو لم وان والكسر
والضم يختص بهما الاسم والحرف ولا يدخلان الفعل مثال دخول الكسر
في الاسم والحرف امس وجير ومثال دخول الضم في الاسم والحرف منذ
في لغة من رفع بها او جر فالرافعة اسم والجارة حرف والاعراب على القول
بانه لفظي ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف
وعلى القول بانه معنوي تغيير آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي
عن النونين لفظا او تقديرا بعامل ملفوظ به او مقدر مثال تغيير الاسم
لفظا او تقديرا بعامل ملفوظ به جاء زيد والفتى ورأيت زيدا والفتى ومررت بزيد
والفتى ومثال تغيير الفعل لفظا او تقديرا بعامل ملفوظ به لن يضرب ولم يضرب
وان يخشى ومثال تغيير الاسم لفظا او تقديرا بعامل مقدر زيد والفتى في جواب
من قال من قام وفي جواب من قال من رأيت فزيد والفتى في الاول مرفوعان
بفعل محذوف تقديره قام زيد والفتى وفي الثاني منصوبان بفعل محذوف تقديره
رأيت زيدا او الفتى ومثال تغيير الفعل لفظا او تقديرا بعامل مقدر حتى يقوم
ويسعى زيد فيقوم ويسعى منصوبان بعامل مقدر وهو ان المصدرية وانواع

الاعراب

الاعراب اربعة رفع ونصب وخفض وجزم فالرفع والنصب يشتركان فى الاسماء والافعال والخفض يختص بالاسماء والجزم يختص بالافعال مثال دخول الرفع والنصب والخفض فى الاسماء ما احسن زيد برفع زيد على النفى وبنصبه على التعجب وبخفضه على الاستفهام والنون فى الاولين مفتوحة وفى الثالث مرفوعة ومثال دخول الرفع والنصب والجزم فى الافعال نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن برفع تشرب على الاستيناف وبنصبه على المصاحبة فى النهى وبجزمه على النهى عن الشرب ايضا ومثال دخول الرفع فى الاسماء والافعال زيد يقوم على الابتداء والخبر فزيد اسم مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة ويقوم خبره وهو فعل مضارع مرفوع بالتجرد من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة ومثال دخول النصب فى الاسماء والافعال ان زيدا لن يضرب فزيدا اسم منصوب بان على انه اسمها وعلامة نصبه الفتحة ويضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة ومثال اختصاص الاسم بالخفض نحو بزيد مررت فزيد اسم مخفوض بالباء وعلامة خفضه الكسرة ومثال اختصاص الفعل بالجزم نحو لم يقم فيقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وانما اختص الاسم بالخفض والفعل بالجزم للتعادل بينهما فان الاسم خفيف والفعل ثقيل والسكون اخف من التحريك فاعطى الخفيف الثقيل والثقيل الخفيف لتعادل خفة الاسم ثقل التحريك ويعادل ثقل الفعل خفة السكون وانما قلنا الاسم خفيف والفعل ثقيل لان مدلول الاسم بسيط ومدلول الفعل مركب من الحدث والزمان والمركب ثقيل والبسيط خفيف ولهذه الانواع الاربعة اعنى انواع الاعراب علامات اصول وعلامات فروع تعرف بها الانواع الاربعة وتتميز بها عن انواع البناء فالعلامات الاصول اربعة على عدد انواع الاعراب الاربعة كل علامة منها تختص بنوع الاولى الضمة وهى علامة للرفع نحو جاء زيد فزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والثانية الفتحة وهى علامة للنصب نحو رأيت زيدا فزيدا مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة والثالثة الكسرة

وهى علامة للخفض نحو مررت بزيد فزيد مخفوض بالباء وعلامة خفضه الكسرة و الرابعة السكون وهو علامة للجزم نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ولها مواضع تقع فيها فاما الضمة فتكون علامة للرفع فى اربعة مواضع الاول فى الاسم المفرد نحو جاء زيد والفتى فزيد والفتى مرفوعان على الفاعلية وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة فى زيد مقدرة فى الفتى و الثانى فى جمع التكسير وهو ما تغير فيه بناء واحده نحو جاء الرجال والاسارى فالرجال والاسارى مرفوعان على الفاعلية وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة فى الرجال مقدرة فى الاسارى و الثالث فى جمع المؤنث السالم اسما كان او صفة نحو جاءت الهندات المسلمات فان كان المؤنث علما فانه يجمع هذا الجمع بلا شرط كهندات وان كان صفة وله مذكر فشرطه ان يكون مذكره قد جمع بواو ونون كمسلمات وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مؤنثه مجردا من التاء كحائض والرابع فى الفعل المضارع المعرب نحو يضرب ويخشى فيضرب ويخشى مرفوعان وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة فى يضرب مقدرة فى يخشى واما الفتحة فتكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع الاول فى الاسم المفرد نحو رأيت زيدا والفتى فزيدا والفتى منصوبان وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة فى زيد مقدرة فى الفتى و الثانى فى جمع التكسير نحو رأيت الرجال والاسارى فالرجال والاسارى منصوبان بفتحة ظاهرة فى الرجال مقدرة فى الاسارى والثالث فى الفعل المضارع المعرب نحو لن يضرب ولن يخشى فيضرب ويخشى منصوبان وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة فى يضرب مقدرة فى يخشى واما الكسرة فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع تقع فيها الاول فى الاسم المفرد المنصرف نحو مررت بزيد والفتى فزيد والفتى مخفوضان وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة فى زيد مقدرة فى الفتى و الثانى فى جمع التكسير المنصرف نحو يعوذون برجال ويرفقون بالاسارى فرجال والاسارى مخفوضان وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة فى الرجال مقدرة فى الاسارى و الثالث فى جمع المؤنث السالم باقيا على جمعيته نحو مررت

بهندات مسلمات فهندات ومسلمات مخفوضتان وعلامة خفضهما الكسرة الظاهرة في آخرهما فان زال معنى الجمعية منه بان جعل علما جاز فيه الصرف وعدمه فعلى الصرف يخفض بالكسر مع التنوين وتركه وعلى منع الصرف يخفض بالفتحة بلا تنوين واما السكون فيكون علامة للجزم في موضع واحد في الفعل المضارع الصحيح الآخر وهو ما ليس في آخره حرف علة (نحو لم يضرب) فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (واما العلامات الفروع فسبع) اربعة احرف وحركتان وحذف فالاحرف (الواو والالف والياء والنون) والحركتان (الكسرة نيابة عن الفتحة) في جمع المؤنث السالم (والفتحة نيابة عن الكسرة) فيما لا ينصرف والسابعة (الحذف) فهذه السبعة تنوب عن الحركات الثلاث وعن السكون فمنها ما ينوب عن الضمة ومنها ما ينوب عن الفتحة ومنها ما ينوب عن الكسرة ومنها ما ينوب عن السكون (فينوب عن الضمة ثلاثة الواو والالف والنون) وسيأتي امثلتها (وينوب عن الفتحة اربعة الكسرة والياء والالف وحذف النون) كما سيأتي (وينوب عن الكسرة اثنان الفتحة والياء وينوب عن السكون واحدة وهي حذف الحرف) الاخير ولها مواضع تكون فيها (فالواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين) لا ثالث لهما الاول (في جمع المذكر السالم) اسما كان او صفة (نحو جاء الزيدون المسلمون فالزيدون المسلمون فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة هذا هو المشهور والثاني) في الاسماء الستة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال وهنوك بشرط ان تكون مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم (نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال وهنوك في لغة قليلة) حكاها سيبويه فهذه الاسماء الستة مرفوعة على الخبرية وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة على المشهور (والالف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في المثنى المرفوع نحو قال رجلان فرجلان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة على المشهور (وتكون الالف علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الاسماء الستة) المتقدم ذكرها (نحو رأيت اباك واخاك وحماك

وقال ذو مال وهنـاك في لغة قليلة قابالك وما عطف عليـه مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة (والياء تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في ثلاثة مواضع) الاول (في المثنى) المخفوض (نحو مررت بالزيدين) فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها والثاني في جمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض وعلامة خفضـه الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الكسرة والثالث في الاسماء الستة المتقدم ذكرها نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال وهنيك في لغة قليلة فابيك وما عطف عليه مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة (وتكون الياء عـلامة للنصب نيابة عن الفتحة في المثنى المنصوب نحو رأيت الزيدين) فالزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الفتحة (وفي جمع المذكر السالم نحو رأيت الزيدين) فالزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها (والنون تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الافعال الخمسة وهي كل فعـل مضارع اتصل به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة نحو تفعلان ويفعلان) بالتاء والياء الفوقانية والتحتانية (وتفعلون ويفعلون) بالتاء والياء الفوقانية والتحتانية (وتفعلين) بالتاء المثناة فوق لا غير فهذه الافعال الخمسة مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة هذا هو المشهور وقيل علامة رفعها ضمة مقدرة على لام الفعل ويقال فيها كلها فعـل وفاعل وعلامة رفع (والكسرة تكون عـلامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم) وهو ماجمع بالف وتاء مزيدتين نحو رأيت الهندات فالهندات مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة حملوا نصبه على جره كما في جمع المذكر السالم ليلحق الفرع باصله (والفتحة تكون عـلامة للخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف) وهو ما اشبه الفـعل في علتين فرعيتين مختلفتين مرجع احداهمـا اللفظ ومرجع الاخرى المعـنى اوفرعية تقوم مقام الفرعيتين وذلك ان في الفعل فرعيـة عن الاسم في اللفظ

وهو عند البصريين اشتقاقه من المصدر فضرب مثلا مشتق من الضرب وعند الكوفيين التركيب لان الاسم كالمفرد والفعل كالمركب والمفرد اصل المركب وفرعية في المعنى وهو احتياجه الى الفاعل والفاعل لا يكون الا اسما ثم الاسم الذي لا ينصرف نوعان الاول ما يمتنع صرفه بفرعية واحدة (وهو ما كان على وزن صيغة منتهى الجموع) وضابطه كل جمع بعد الف تكسيره حرفان سواء كان في اوله ميم ام لا (كمساجد وصوامع) او بعد الف تكسيره ثلاثة احرف اوسطها ساكن سواء كان في اوله ميم ام لا (كمصابيح وقناديل) وانما استأثر هذا الجمع بالمنع لانه بمثابة جمعين (او كان مختوما بالف التانيث المقصورة) وهي الف مفردة ويمتنع صرف مصحوبها كيف ما وقع سواء وقع نكرة كذكرى او معرفة كرضوى او جمعا كجرحى او صفة (كحبلى او الف التأنيث الممدودة) وهي الف قبلها الف فتقلب هي همزة ويمتنع صرف مصحوبها كيف ما وقع سواء وقع نكرة كصحراء ام معرفة كزكرياء ام جمعا كاصدقاء ام صفة كحمراء وانما استأثر ما فيه الف التأنيث بالمنع لانه تأنيث لازم فنزل لزومه منزلة تأنيث آخر والثاني ما يمتنع صرفه بفرعيتين وهو نوعان ما يمتنع صرفه مع العلمية وما يمتنع مع الوصفية فالاول ما اشرنا اليه بقولنا (او اجتمع فيه العلمية وزيادة الالف والنون) المضارعين لالف التأنيث الممدودة لانهما في بناء يخص المذكر كما ان الف التأنيث في بناء يخص المؤنث وانهما لا تلحقهما التاء (كعمران) فان فيه العلمية وهي فرع التنكير والزيادة وهي فرع المزيد عليه او العلمية والتركيب المزجي كبعلبك فان فيه العلمية وهي فرع التنكير والتركيب وهو فرع الافراد (او العلمية والتأنيث) لفظا ومعنى او لفظا لا معنى او معنى لا لفظا فالاول (كفاطمة) والثاني (كطلحة) لرجل والثالث نحو (زينب) لامرأة وهو تأنيث معنوي وشرط تحتم منعه الصرف الزيادة على الثلاثة كما مثلنا او تحرك الوسط كسقر او العجمة كحمص او النقل من المذكر الى المؤنث كزيد لامرأة فان تخلف شرط من هذه الشروط جاز الصرف وعدمه كهند ودعد وجمل فمن صرفه نظر الى خفة اللفظ وانها قد قاومت احدى الفرعيتين ومن لم يصرفه

نظرالى وجود الفرعيتين في الجملة واختلف في الاولى منهما فعن سيبويه الاولى المنع من الصرف وعن ابي علي الاولى الصرف وروى بالوجهين قول الشاعر *

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد * ولم تسق دعد في العلب

او العلمية ووزن الفعل وشرط الوزن اختصاصه بالفعل كشمر علما لفرس او افتتاحه بزيادة هي في الفعل اولى لكونها تدل في الفعل ولا تدل في الاسم كاحرف المضارعة (كاحمد ويشكر) علمين لنبينا ولنوح صلى الله عليهما وسلم فان الهمزة والياء لا يدلان في الاسم ويدلان في الفعل على المتكلم والغائب (او العلمية والعدل) التقديري كعمر فانه معدول عن عامر خوف الالتباس بالصفة (او العلمية والعجمة) وشرط العجمة كون علميتها في اللغة الاعجمية والزيادة على الثلاثة (كابراهيم) بخلاف فيروز ولجام فانهما من اسماء الاجناس الاعجمية فاذا جعلا علمين المذكرين فانهما مصروفان لفقد الشرط الاول وبخلاف نوح ولوط وشيث فانها مصروفة لفقد الشرط الثاني وقيل الثلاثي الساكن الوسط يجوز فيه الصرف وعدمه والمتحرك الوسط متحتم المنع والنوع الثاني ما يمتنع مع الوصفية وهو ما اشرنا اليه بقولنا (او الوصف والعدل) التحقيقي كآخر مقابل آخرين من قوله تعالى فعدة من ايام اخر فانه صفة معدولة عن آخر بفتح الخاء فان قياس افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا ولو كان موصوفه مذكرا او مؤنثا او مثنى او مجموعا (او الوصف وزيادة الالف والنون كسكران) فان مؤنثه سكرى ولا تكون الزيادة المانعة مع الصفة الا في فعلان بالفتح بخلاف الزيادة المانعة مع العلمية (او الوصف ووزن الفعل وهو افعل (كاحمر) فان مؤنثه حمراء ولا يكون الوزن المانع مع الصفة الا في افعل بخلاف الوزن المانع مع العلمية ويشترط لتأثير الصفة امران كونها اصلية فيجب الصرف في قولك هذا قلب صفوان بمعنى قاس وهذا رجل ارنب بمعنى ذليل ضعيف القلب والثاني عدم قبولها التاء فيجب صرف ندمان وارمل لقولهم ندمانة وارملة (والحذف يكون علامة للجزم نيابة عن السكون في موضعين) الاول (في الفعل المضارع المعتل الآخر) اصالة وهو (كل فعل

مضارع

مضارع فى آخره الف نحو يخشى اوواو نحو يغزو اوياء نحو يرمى تقول لم يغز ولم يخش ولم يرم) فكل منها جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف آخره فالمحذوف من يخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها لان الفتحة تجانس الالف والمحذوف من يغز الواو والضمة قبلها دليل عليها لان الضمة تجانس الواو والمحذوف من يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها لان الكسرة تجانس الياء هذا هو المشهور وذهب سيبويه الى ان الجازم حذف الحركة المقدرة واكتفى بها ثم لما صارت صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا بينهما بحذف حرف العلة فحرف العلة محذوف عند الجازم لابه ومن العرب من يجرى المعتل مجرى الصحيح فيحذف الضمة المقدرة ولا يحذف حرف العلة فيقول لم يخشى ولم يغزو ولم يرمى باثبات الالف والواو والياء وعلى ذلك جاء قوله

اذا العجوز غضبت فطلق * ولا ترضاها ولا تملق *

وقوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا * كانك لم تهجو ولم تدعى

وقوله الم يأتيك والانباء تنمى * بما لاقت لبون بنى زياد

وعلى اللغة المشهورة يحمل امثال ذلك على الضرورة فان كان حرف العلة غير اصلى بان كان بدلا من همزة كيقرا ويقرى ويوضو ثم دخل الجازم جاز حذف حرف العلة وتركه بناء على الاعتداد بالابدال وعدمه و الموضع الثانى (فى الافعال الخمسة وتقدم انها كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين اوواو جمع اوياء مخاطبة (نحو لم يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلى فهذه مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون) هذا هو المشهور وعلى القول بان اعرابها بحركات مقدرة على لاماتها فالجازم حذف الحركة المقدرة واكتفى بها وحذفت النون عند الجازم لابه كما تقدم (وحذف النون يكون علامة لنصبها) اى الافعال الخمسة ايضا نحو لن تفعلا ولن يفعلا بالتاء) الفوقية والياء التحتية (ولن تفعلوا ولن يفعلوا) بالتاء الفوقية والياء التحتية (ولن تفعلى) بالتاء الفوقية لا غير فهذه منصوبة وعلامة نصبها كانها حذف النون نيابة عن الفتحة على المشهور وقيل منصوبة بحركة مقدرة على لاماتها وحذفت النون للفرق بين صورتى المرفوع

والمنصوب (والحاصل ان المعربات) من الاسماء والافعال (قسمان) لا ثالث لهما
(قسم يعرب بالحركات) الثلاث الضمة والفتحة والكسرة (وقسم يعرب بالحروف
الاربعة الالف والواو والياء والنون (فالذى يعرب بالحركات) من الاسماء والافعال
(اربعة اشياء) الاول (الاسم المفرد) مذكرا كان اومؤنثا منصرفا كان اوغير
منصرف معرفة كان اونكرة جامدا كان اومشتقا متبوعا كان اوتابعا و الثانى
(جمع التكسير) كذلك الا ما حمل منه على جمع المذكر السالم كسنين فانه يعرب
بالحروف و الثالث (جمع المؤنث السالم) وما حمل عليه و الرابع (الفعل المضارع)
اذا لم يتصل به نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد (وضابط هذه) الاشياء (الاربعة)
التى تعرب بالحركات (ما كانت الضمة علامة لرفعه والذى يعرب بالحروف)
الاربعة (اربعة اشياء ايضا) الاول (المثنى) وما الحق به و الثانى (جمع المذكر
السالم) وما الحق به و الثالث (الاسماء الستة) المعتلة المضافة و الرابع (الافعال
الخمسة) على المشهور فى جميع ذلك (وتفصيل هذه الاربعة المعربة) بالحروف
(ان المثنى يرفع بالالف نحو جاء الزيدان) فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه
الالف نيابة عن الضمة والالف تنوب عن الضمة فى التثنية خاصة (ويجر وينصب
بالياء) المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها (نحو مررت بالزيدين ورأيت الزيدين
فالزيدين فى الاول مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة والياء تنوب
عن الكسرة فى ثلاثة مواضع فى المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الستة وفى المثال
الثانى منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة والياء تنوب عن الفتحة
فى موضعين فى التثنية وجمع المذكر السالم وقدم الخفض على النصب لان النصب
محمول عليه (وجمع المذكر السالم يرفع بالواو نحو جاء الزيدون) فالزيدون فاعل وهو
مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة والواو تنوب عن الضمة فى موضعين
فى جمع المذكر السالم والاسماء الستة (ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها
المفتوح ما بعدها نحو مررت بالزيدين ورايت الزيدين) والكلام فيهما كما تقدم
فى المثنى حرفا بحرف (والاسماء الستة ترفع بالواو نحو جاء ابوك واخوك وحموك
وفوك وهنوك وذو مال) فهذه مرفوعة وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة والواو

تنوب عن الضمة فى موضعين فى جمع المذكر السالم والاسماء الستة (وتنصب بالالف نحو رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وهناك وذا مال) فهذه منصوبة وعلامة نصبها الالف نيابة عن الفتحة والالف تنوب عن الفتحة فى الاسماء الستة خاصة (وتخفض بالياء نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وهنيك وذى مال فهذه مخفوضة وعلامة خفضها الياء نيابة عن الكسرة والياء تنوب عن الكسرة فى ثلاثة مواضع فى التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الستة (والافعال الخمسة ترفع بثبوت النون نحو تفعلان ويفعلان) بالفوقية والتحتية (وتفعلون ويفعلون بالفوقية والتحتية (وتفعلين) بالفوقية لاغير فهذه مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون وثبوت النون يكون علامة للرفع فى الافعال الخمسة خاصة (وتجزم بحذف النون نحو لم تفعلا ولم يفعلا) بالفوقية والتحتية (ولم تفعلوا ولم يفعلوا) بالفوقية والتحتية (ولم تفعلى) بالفوقية فهذه مجزومة وعلامة جزمها حذف النون وحذف النون ينوب عن السكون فى الافعال الخمسة خاصة (وتنصب بحذف النون نحو لن تفعلا ولن يفعلا ولن تفعلوا ولن يفعلوا ولن تفعلى) فهذه منصوبة وعلامة نصبها حذف النون وحذف النون ينوب عن الفتحة فى الافعال الخمسة خاصة

(باب علامات الافعال واحكامها على التفصيل) الاتى فى كل واحد منها (علامة الفعل (الماضى ان يقبل تاء التأنيث الساكنة نحو قامت) وتدل على تأنيث فاعل ذلك الفعل الذى لحقته لان الاسم المذكر قد يستعمل فى المؤنث وعكسه كزيد لامراة وهند لرجل فيحتاج فعل المؤنث الى التمييز بالتاء (وحكمه ان يفتح آخره للتخفيف (سواء كان ثلاثيا نحو ضرب) وهرب (اورباعيا نحو دحرج) ودربج (اوخماسيا نحو انطلق) وانصلح (اوسداسيا نحو استخرج) واستعظم (مالم يتصل به ضمير رفع متحرك فانه يسكن) كراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ولا فرق فى الضمير المتحرك بين ان يكون للمتكلم وحده او المعظم نفسه والمخاطب والمخاطبة ومثنيهما ومجموعهما نحو ضربت بضم التاء وضربنا بسكون الموحدة وضربت) بفتح التاء وضربت بكسر التاء (وضربتما وضربتم وضربتن وضربن ومالم

يتصل به واو جماعة الذكور فانه يضم لمناسبة الواو نحو ضربوا واما نحو غزوا ورموا بفتح الزاى والميم فاصله غزووا ورميوا استثقلت الضمة على الواو والياء فحذفت فالتقا ساكنان فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين وبقى ماقبل واو الجماعة مفتوحا على حاله (وعلامة) الفعل (المضارع ان يقبل لم نحو لم يضرب) ولم يسمع (وحكمه ان يكون معربا) رفعا ونصبا وجزما (مالم يتصل به نون النسوة) فانه يبنى على السكون (نحو يضربن) حملا على ضربن لان المضارع فرع الماضى (ومالم تباشره (نون التوكيد فانه يبنى على الفتح) لثقل التركيب ولا فرق فى ذلك بين الثقيلة والخفيفة (نحو ليسجنن وليكونا) فان لم تباشره كان معربا على الاصح نحو لتبلون ولا تتبعان واماترين بتشديد النون فيهن (وعلامة الامر ان يقبل ياء المخاطبة ويدل على الطلب نحو قومى) فان دل اللفظ على الطلب ولم يقبل ياء المخاطبة فهو اسم فعل امر نحو صه وان قبل الياء ولم يدل على الطلب فهو فعل مضارع نحو تقومين (وحكمه ان يبنى على السكون ان كان صحيح الاخر) وهو ماليس آخره الفا وواوا وياء (نحو اضرب ويبنى على حذف الاخر) اصالة (ان كان معتل الاخر) وهو ما آخره الف اوواو اوياء (نحو اخش واغزو وارم) فاخش مبنى على حذف الالف واغز مبنى على حذف الواو وارم مبنى على حذف الياء وهذه الاحرف الثلاثة اواخر اصالة بخلاف النون فى الافعال الخمسة فانها ليست اخرا اصالة (اويبنى على حذف النون ان كان مسندا لالف اثنين نحو اضربا او واو جمع نحو اضربوا او ياء المخاطبة نحو اضربى) وضابط ذلك ان الامر يبنى على ما يجزم به مضارعه فان كان مضارعه يجزم بالسكون فالامر مبنى على السكون وان كان مضارعه يجزم بحذف اخره فالامر مبنى على حذف الاخر وان كان مضارعه يجزم بحذف النون فالامر مبنى على حذف النون (المرفوعات) من الاسماء (سبعة) الاول (الفاعل) والثانى (نائبه) والثالث والرابع (المبتدا والخبر) والخامس (اسم كان واخواتها) والسادس (خبر ان واخواتها) والسابع (تابع المرفوع وهو اربعة نعت وتوكيد وعطف وبدل) قدم الفاعل لانه اصل المرفوعات ثم نائبه لانه يخلفه عند حذفه ثم المبتدا وخبره لان المبتدا فاعل معنى

لكونه مسندا اليه والخبر مسند ثم اسم كان واخواتها لانه مبتدا فى الاصل ثم خبر ان واخواتها لانه خبر فى الاصل ثم التابع لانه متأخر عن المتبوع واذا اجتمعت التوابع قدم النعت ثم التوكيد ثم البدل ثم البيان ثم النسق (ولها ابواب) تذكر فيها

(الباب الاول باب الفاعل وهو الاسم) الصريح او المؤول (المسند اليه فعل) متعد اولازم (اوشبهه) وهو اسم الفاعل وامثلة المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل (مقدم) اى الفعل اوشبهه (عليه) اى على الفاعل (على جهة قيامه به اووقوعه منه فالاول) وهو اسناد الفعل الى الفاعل على جهة قيامه به (نحو علم زيد) فان العلم قائم بزيد اى متلبس به (والثانى) وهو اسناد الفعل الى الفاعل على جهة وقوعه منه (نحو قام زيد) فان القيام وقع من زيد اى احدثه وعلم من هذين المثالين ان اسناد الفعل الى الفاعل يكون حقيقة كالمثال الثانى ومجازا كالمثال الاول ومثال اسم الفاعل مختلف الوانه ومثال ما يفيد المبالغة أضراب زيد ومثال الصفة المشبهة زيد حسن وجهه ومثال اسم التفضيل ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد ومثال الاسم المؤول اولم يكفهم انا انزلنا اى انزالنا (وهو) اى الفاعل (على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر اقسام ثمانية (الاول الاسم المفرد) المقابل للتثنية والجمع (نحو جاء زيد) فجاء فعل ماض وزيد فاعل (والثانى مثنى المذكر نحو جاء الزيدان) فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف (والثالث جمع المذكر السالم) برفع السالم صفة لجمع (نحو جاء الزيدون فالزيدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو (والرابع جمع التكسير للمذكر نحو جاء الرجال) فالرجال جمع رجل (والخامس المفرد المؤنث نحو جاءت هند) فهند فاعل مؤنث لدخول التاء فى فعلها (والسادس مثنى المؤنث نحو جاءت الهندان فالهندان مثنى مؤنث لدخول التاء فى فعلهما (والسابع جمع المؤنث السالم) من التغير (نحو جاءت الهندات والثامن جمع التكسير للمؤنث نحو جاءت الهنود فالهنود جمع هند فان قيل الزيدان والهندان والزيدون والهندات والزيود والهنود مفرداتها اعلام والعلم يدل على الوحدة فاذا زيد عليه ما يدل على التثنية

اوالجمع دل على التعدد والوحدة والتعدد متضادان قلت اذا اريد تثنية العلم اوجمعه قصد تنكيره ثم يثنى ويجمع بدليل جواز دخول ال عليه عوضا عما فاته من تعريف العلمية (والقسم الثانى الضمير) وهو ما دل على متكلم اومخاطب اوغائب وهو (اثناعشر) نوعا (اثنان للمتكلم اكرمت اكرمنا) بسكون الميم (وخمسة للمخاطب اكرمت) بفتح التاء للمذكر (اكرمت) بكسرها (للمؤنثة اكرمتما) للمثنى مطلقا مذكرا كان اومؤنثا (اكرمتم) لجمع الذكور (اكرمتن) لجمع الاناث والتاء فى الجميع هى الفاعل وهى اسم مبنى محله رفع لا يظهر فيه اعراب والحروف اللاحقة لها لا مدخل لها فى الفاعلية (وخمسة للغائب اكرم) ففى اكرم ضمير مستتر تقديره هو (اكرمت) بسكون التاء ففى اكرمت ضمير مستتر تقديره هى (اكرما اكرموا اكرمن) فالالف والواو والنون هى الفاعل محلها رفع لا يظهر فيه اعراب

(الباب الثانى) من المرفوعات (باب نائب الفاعل) ونائب الفاعل (هو كل اسم حذف فاعله) لغرض من الاغراض (واقيم هو) اى نائب الفاعل (مقامه) اى مقام الفاعل وغير عامله الى صيغة فعل) بضم اوله وكسر ثانيه فى الماضى (اويفعل بضم اوله وفتح ماقبل آخره فى المضارع (اوالى) صيغة (مفعول) فى الاسم (فان كان عامله فعلا ماضيا ضم اوله وكسر ماقبل آخره تحقيقا نحو ضرب زيد) والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول وهو زيد مقام الفاعل فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة ومتصلا بالفعل بعد ان كان منفصلا عنه وامتنع تقديمه على الفعل بعد ان كان جائز التقديم عليه وانث الفعل لتأنيثه ان كان مؤنثا وغير مع عامله عن صيغته الاصلية الى فعل بضم اوله وكسر ماقبل آخره (اوتقديرا نحو كيل الطعام) والاصل كيل بضم الكاف وكسر الياء فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت منها الى الكاف فصار كيل بكسر الكاف وسكون الياء فكسر الياء مقدر (وشد الحزام) والاصل شدد فادغم احد المثلين فى الآخر فكسر اوله ما مقدر (وان كان) عامله (مضارعا ضم اوله وفتح ماقبل آخره تحقيقا نحو يضرب زيد) فيضرب فعل مضارع مبنى

للمفعول

للمفعول وزيد نائب الفاعل (او تقديرا نحو بياع العبد) والاصل بيع بضم اوله وفتح ماقبل آخره نقلت فتحة الياء الى ماقبلها ثم قلبت الياء الفا لتحركها الاصلي وانفتاح ماقبلها بعد النقل ففتح الياء مقدر (ويشد الحبل) والاصل يشدد الحبل بدالين ادغم احد المثلين فى الاخر ففتح اولهما مقدر (وان كان عامله اسم فاعل جيء به على صيغة اسم المفعول تحقيقا نحو مضروب زيد) فمضروب اسم مفعول وزيد نائب الفاعل والاصل ضارب عمرو زيدا بحذف الفاعل وحولت صيغة اسم الفاعل الى صيغة اسم المفعول (او تقديرا نحو قتيل عمرو) فقتيل بمعنى مقتول وعمرو نائب الفاعل فصيغة مفعول مقدرة (ونائب الفاعل على قسمين ظاهر كما مثلنا ومضمر نحو اكرمت) بضم التاء للمتكلم وحده (اكرمنا) للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه (اكرمت) بفتح التاء للمخاطب المذكر (اكرمت) بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة (اكرمتما) للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان او مؤنثا (اكرمتم) لجمع المذكر (اكرمتن) لجمع المؤنث (اكرم) للمفرد المذكر الغائب (اكرمت) بسكون التاء للمفردة الغائبة (اكرما) للمثنى الغائب (اكرموا) لجمع المذكر الغائب (اكرمن) لجمع المؤنث الغائب (والفعل فى جميع هذه الامثلة مضموم الاول) وهو الهمزة (مكسور ماقبل الاخر) وهو الراء ويقال فى الجميع فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والضمير نائب الفاعل وهو اسم مبنى لايظهر فيه اعراب

الباب الثالث والرابع) من المرفوعات (باب المبتدا والخبر المبتدا هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة للاسناد) فخرج الفاعل حقيقة نحو قام زيد والفاعل مجازا نحو كان زيد قائما لعدم التجرد لان عاملهما لفظى وهو الفعل وخرجت الاعداد المسرودة نحو واحد اثنين ثلاثة فانها وان جردت عن العوامل اللفظية لا اسناد فيها ودخل نحو بحسبك درهم فحسبك مبتدا ودرهم خبره ولا يقدح فى ذلك كونه مجرورا بحرف زائد لان الحرف الزائد وجوده كلا وجود (والخبر هو الاسم المسند الى المبتدا) فخرج عامل الفاعل فانه مسند الى الفاعل لا الى المبتدا (مثال المبتدا والخبر زيد قائم فزيد مبتدا) لانه مجرد عن العوامل

اللفظية للاسناد (وقائم خبره) لانه مسند الى المبتدا (والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر) كما تقدم فى الفاعل ونائبه (فالظاهر اقسام) ثمانية الاول (مفرد مذكر نحو زيد قائم و) الثانى (مثنى مذكر نحو الزيدان قائمان و) الثالث (جمع مذكر مكسر نحو الزيود قيام و) الرابع (جمع مذكر سالم نحو الزيدون قائمون و) الخامس (مفرد مؤنث نحو هند قائمة و) السادس (مثنى مؤنث نحو الهندان قائمتان و) السابع (جمع تكسير مؤنث نحو الهنود قيام و) الثامن (جمع مؤنث سالم نحو الهندات قائمات) والخبر فى ذلك كله مطابق لمبتدئه فى الافراد والتثنية والجمع تكسيرا او تصحيحا واقسام الظاهر كثيرة جدا وفيما ذكرناه كفاية فان الذكى يدرك بالمثال الواحد ما لا يدركه الغبى بالف شاهد (والمبتدا المضمر اقسام) اثنا عشر الاول (متكلم وحده نحو انا قائم و) الثانى (متكلم ومعه غيره او معظم نفسه نحو نحن قائمون و) الثالث (المخاطب المذكر نحو انت قائم و) الرابع (المخاطبة المؤنثة نحو انت قائمة و) الخامس (مثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان او مؤنثا نحو انتما قائمان) لمثنى المذكر (او قائمتان) لمثنى المؤنث و السادس (جمع المذكر المخاطب نحو انتم قائمون و) السابع (جمع الاناث المخاطبات نحو انتن قائمات و) الثامن (المفرد الغائب نحو هو قائم و) التاسع (المفردة الغائبة نحو هى قائمة) والعاشر (مثنى الغائب مطلقا مذكرا كان او مؤنثا نحو هما قائمان) فى مثنى المذكر (او قائمتان) فى مثنى المؤنث والحادى عشر (جمع الذكور الغائبين نحو هم قائمون و) الثانى عشر (جمع الاناث الغائبات نحو هن قائمات) فالمبتدا فى ذلك كله مبنى لا يظهر فيه اعراب (والخبر قسمان مفرد وغير مفرد) فالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها ولو كان مثنى او مجموعا لمذكر او مؤنث (كما تقدم من الامثلة) فالخبر فيها كلها مفرد) لانه ليس بجملة ولا شبهها (وغير المفرد اربعة اشياء الاول الجملة الاسمية) وهى ما صدرت باسم (نحو زيد ابوه قائم) فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثانى وقائم خبر المبتدا الثانى) وهو ابوه والمبتدا الثانى) وخبره جملة اسمية فى موضع رفع (خبر المبتدا الاول) وهو زيد والجملة اذا وقعت خبرا وكانت غير المبتدا فى المعنى فلابد فيها من رابط (والرابط

هنا (بين المبتدا الاول وخبره الهاء من ابوه) فانها عائدة على زيد و الشئ (الثانى الجملة الفعلية) وهى ماصدرت بفعل (نحو زيد قعد اخوه فزيد مبتدا) والجملة بعده وهى (قعد اخوه فعل وفاعل خبر زيد والرابط بينهما) اى بين زيد وخبره (الهاء من اخوه) لانها عائدة على زيد و الشئ (الثالث الظرف) المكانى والزمانى (نحو زيد عندك) والسفر غدا (فزيد مبتدا وعندك ظرف مكان متعلق بمحذوف وجوبا تقديره مستقر) ان قدر مفردا (او استقر) ان قدر جملة (وذلك المحذوف خبر المبتدا) على الصحيح وقس على ذلك السفر غدا الشئ (الرابع الجار والمجرور نحو زيد فى الدار) والبرد فى الشتاء (فزيد) والبرد كل منهما (مبتدا وفى الدار) وفى الشتاء (جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره مستقر او استقر وذلك المحذوف خبر المبتدا) على الصحيح

(الباب الخامس) من المرفوعات (باب اسم كان و) اسم (اخواتها اعلم) وفقك الله للعمل الصالح (ان كان واخواتها ترفع الاسم) اى المبتدا (وتنصب الخبر) اى خبر المبتدا (وهى ثلاثة عشر فعلا) الاول (كان) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الماضى امامع الدوام والاستمرار نحو وكان الله غفورا رحيما وامامع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا و الثانى (امسى) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى المساء نحو امسى البرد شديدا و الثالث (اصبح) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الصباح نحو اصبح السفر رخيصا و الرابع (اضحى) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الضحى نحو اضحى الفقيه مجتهدا و الخامس (ظل) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى النهار نحو ظل زيد صائما و السادس (بات) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الليل نحو بات زيد ساهرا و السابع (صار) وهى للتحويل والانتقال نحو صار الجاهل عالما و الثامن (ليس) وهى لنفى الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس الصلح قائما اى الآن و التاسع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر (ما زال وما فتئ وما برح وما انفك) وهذه الاربعة لملازمة الخبر للمخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال الجود محبوبا وما فتئ العلم نافعا وما برح الجهل مضرا وما انفك الصبر مرا و الثالث عشر (ما دام) وهى لاستمرار

الخبر نحو لاراحة مادام الاختلاف موجودا (وهذه الافعال) الثلاثة عشر بالنسبة الى العمل (على ثلاثة اقسام) الاول (ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية من كان الى ليس) اى كان وليس وما بينهما والثانى (ما يشترط فيه نفى) اى اداة كانت (او شبهه) وهو النهى والدعاء والاستفهام (وهو اربعة زال وفتىء وانفك وبرح) وانما اشترط فيها ذلك لان معناها النفى ونفى النفى اثبات والقسم الثالث ما يشترط فيه تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام خاصة مثال كان) قولك (كان زيد قائما) فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة (وقائما خبرها وهو منصوب) وعلامة نصبه الفتحة وسميت ناقصة لافتقارها الى خبر منصوب (وكذلك القول فى باقيها تقول امسى زيد فقيها) فامسى فعل ماض ناقص وزيد اسمها وفقيها خبرها (واصبح عمرو ورعا) فاصبح فعل ماض ناقص وعمرو اسمها وورعا خبرها (واضحى محمد متعبدا) فاضحى فعل ماض ناقص ومحمد اسمها ومتعبدا خبرها (وظل بكر ساهرا) فظل فعل ماض ناقص وبكر اسمها وساهرا خبرها (وبات اخوك نائما) فبات فعل ماض ناقص واخوك اسمها ونائما خبرها (وصار السعر رخيصا) فصار فعل ماض ناقص والسعر اسمها ورخيصا خبرها (وليس الزمان منصفا) فليس فعل ماض ناقص والزمان اسمها ومنصفا خبرها (وما زال الرسول صادقا) فما نافية وزال فعل ماض ناقص والرسول اسمها وصادقا خبرها (وما فتىء العبد خاضعا) فما نافية وفتىء فعل ماض ناقص والعبد اسمها وخاضعا خبرها (وما انفك الفقيه مجتهدا) فما نافية وانفك فعل ماض ناقص والفقيه اسمها ومجتهدا خبرها (وما برح صاحبك متبسما) فما نافية وبرح فعل ماض ناقص وصاحبك اسمها ومتبسما خبرها ولا اصحبك مادام زيد مترددا اليك) فما مصدرية ظرفية وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة ومصدرية لتأولها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك (وكذا القول فيما تصرف منها) من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول وكذا المصدر على رأى الكوفيين (فتقول فى مضارع كان يكون زيد قائما) فيكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها (وفى الامر

كن قائما) فكن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وقائما خبره (وفي اسم الفاعل كائن زيد قائما) فكائن اسم فاعل كان الناقصة وزيد اسمه وقائما خبره (وفي اسم المفعول) على راى (مكون قائما) فمكون اسم مفعول كان الناقصة محول عن اسم الفاعل الرافع للاسم الناصب للخبر (فحذف الفعل وانيب عنه الخبر فارتفع ارتفاعه) وقيل لا يبنى من الناقصة اسم مفعول (وفي المصدر عجبت من كون زيد قائما) فكون مصدر كان الناقصة وزيد مجرور بالاضافة وموضعه رفع على انه اسمه وقائما خبره وقيل لا مصدر للناقصة (وقس على ذلك ما تصرف من اخواتها) وكلها يجوز استعمالها تامة الا ثلاثة ليس وفتئ وزال فانها ملازمة للنقص ومعنى التمام ان تكتفي بمرفوعها ولا تحتاج الى منصوب وتكون افعالا قاصرة ومعانيها مختلفة فمعنى كان وجد وظل اقام نهارا وبات اقام ليلا واضحى واصبح وامسى دخل في الضحى والصباح والمساء وبرح وانفك انفصل ودام بقي

(الباب السادس) من المرفوعات للباب (خبر ان و) خبر (اخواتها اعلم) وفقك الله ان ان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر) تشبيها بفعل تقدم منصوبه على مرفوعه (وهي ستة احرف ان المكسورة) الهمزة (وان المفتوحة) الهمزة وكان ولكن المشددات) النونات الاربعة (وليت ولعل المفتوحات) ومعانيها مختلفة فان المكسورة وان المفتوحة لتوكيد النسبة ورفع الشك عنها والانكار لها وكان للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ولعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب (تقول ان زيدا قائم وبلغني ان زيدا قائم فان بالكسر في الاولى وبالفتح في الثانية حرف توكيد ونصب وزيد اسمها وقائم خبرها) وتمتاز ان المفتوحة بكونها لا يبتدأ بها لانها فاعل كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول كان زيدا اسد فكان حرف تشبيه ونصب وزيد اسمها واسد خبرها) والاصل ان زيدا كالاسد فقدمت الكاف على ان ليدل الكلام من اول الامر على التشبيه كما في اخواتها (وقام الناس لكن زيدا جالس فلكن حرف استدراك وزيدا اسمها) وهو منصوب (وجالس خبرها

وهو مرفوع (وليت الحبيب قادم فليت حرف تمني والحبيب اسمها) وهو منصوب (وقادم خبرها) وهو مرفوع (ولعل الله راحم فلعل حرف ترج والله اسمها وهو منصوب (وراحم خبرها) وهو مرفوع (باب تتميم النواسخ وهو ما ينصب المبتدا والخبر مفعولين وهو ظننت واخواتها) وهي سبعة ظننت وحسبت وزعمت وخلت وعلمت ورأيت ووجدت فالاربعة الاول تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني والثلاثة الباقية تفيد تحقيق وقوعه (تقول ظننت زيدا قائما فظننت فعل وفاعل) الفعل ظن والفاعل ضمير المتكلم وهو التاء (وزيدا مفعول اول وقائما مفعول ثان وكذا القول في حسبت عمرا مقيما) فحسبت فعل وفاعل وعمرا مفعول اول ومقيما مفعول ثان وزعمت راشدا صادقا) فزعمت فعل وفاعل وراشدا مفعول اول وصادقا مفعول ثان وخلت الهلال لائحا) فخلت فعل وفاعل والهلال مفعول اول ولائحا مفعول ثان وعلمت المستشار ناصحا) فعلمت فعل وفاعل والمستشار مفعول اول وناصحا مفعول ثان (ورأيت الجود محبوبا) فرأيت فعل وفاعل والجود مفعول اول ومحبوبا مفعول ثان (ووجدت الصدق منجيا وما اشبه ذلك) مما ينصب مفعولين اصلهما المبتدا والخبر بخلاف نحو اعطيت زيدا درهما فانه ليس من النواسخ لان مفعوليه ليس اصلهما المبتدا والخبر اذ لا يقال زيد درهم

(الباب السابع) من المرفوعات (باب تابع المرفوع والمراد به) كل ثان اعرب باعراب سابقه الحاصل والمتجدد فخرج الخبر فانه معرب باعراب سابقه الحاصل دون المتجدد بدخول الناسخ وحال المنصوب نحو رأيت زيدا ضاحكا فانه معرب باعراب سابقه الحاصل ولا يتبع سابقه اذ ازال عامل النصب وخلفه عامل الرفع او الجر وينقسم التابع اربعة اقسام (النعت والعطف والتوكيد والبدل) ولكل منها كلام يخصه فالاول (النعت وهو التابع المشتق بالفعل او بالقوة الموضح لمتبوعه او المخصص له) مثال المشتق بالفعل (نحو جاني زيد العالم) والمشتق بالقوة نحو جاني زيد الدمشقي) فانه في قوة المنسوب الى دمشق ونعني بالمشتق بالفعل المشتق الصريح وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل

ونعنى بالمشتق بالقوة الجامد المؤول بالمشتق كاسم الاشارة وذى بمعنى صاحب والمنسوب (والمراد بالايضاح رفع الاحتمال فى المعارف) كما مثلنا والمراد (بالتخصيص تقليل الاشتراك فى النكرات نحو جاءنى رجل فاضل ومررت بقاع عرفج) بالعين والراء المهملتين والفاء والجيم اى خشن (ثم النعت قسمان حقيقى وسببى) لانه لا يخلو اما ان يرفع ضمير المنعوت المستتر اولا الاول الحقيقى والثانى السببى (فالنعت الحقيقى) هو الجارى على من هو له فى المعنى و (يتبع منعوته فى اربعة من عشرة واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من التعريف والتنكير تقول جاء زيد الفاضل فزيد فاعل والفاضل نعته) وهو رافع لضمير منعوته المستتر ووافق منعوته فى اربعة من عشرة (وذلك ان زيدا والفاضل مرفوعان والرفع واحد من ثلاثة وهى الرفع والنصب والجر وهما مفردان والافراد واحد من ثلاثة وهى الافراد والتثنية والجمع وهما مذكران والتذكير واحد من اثنين وهما التذكير والتانيث وهما معرفتان والتعريف واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير فهذه اربعة من عشرة) وانما وافقه فيما ذكر لان النعت الحقيقى نفس منعوته فى المعنى والموافقة تشعر بالمماثلة بخلاف المخالفة لا يقال قد توجد المخالفة بينهما لفظا فى مثل مررت بسيبويه هذا فان المنعوت مكسور والنعت ساكن وفى مثل جاءنى عبد الله الظريف او بعلبك الظريف او تابط شرا الظريف فان المنعوت مركب والنعت مفرد وفى مثل مررت برجل يكتب فان المنعوت مفرد والنعت مركب من الفعل والفاعل لانا نقول المراد بالتبعية فى الاعراب ان يكون لفظا او محلا والمراد بالمفرد هنا ماليس مثنى ولا مجموعا فيدخل فى ذلك العلم المركب باقسامه ومضمون الجملة مفردا لا مركبا (وسمى هذا النعت) (حقيقيا لجريانه على المنعوت لفظا ومعنى) اما لفظا فلانه تابع له فى اعرابه واما معنى فلانه نفسه فى المعنى (والنعت السببى) هو الجارى على غير من هو له فى المعنى (ويتبع منعوته فى اثنين من خمسة واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير) ويطابق النعت مرفوعه الظاهر فى اثنين

من الخمسة الباقية واحد من الافراد والتثنية والجمع على لغة وواحد من التذكير والتأنيث (نحو مررت برجل قائمة امه فقائمة تابع لرجل فى الجر وهو واحد من ثلاثة) وهى الرفع والنصب والجر (وفى التنكير وهو واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير وقائمة طابق مرفوعه وهو امه فى التأنيث والافراد وهما اثنان من خمسة والافصح فى النعت اذا رفع مثنى اومجموعا ان يكون كالفعل فى الافراد نحو مررت برجلين قائم ابواهما وبرجال قاعد اباؤهم والاحسن فى جمع التكسير الجمع نحو مررت برجال قعود غلمانهم (ولا يلزم) فى السببى (ان يتبعه فى الخمسة الباقية)وهى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث لانه فى المعنى نعت للمرفوع به لا للجارى عليه ولذلك (سمى سببيا لكونه قائما فى المعنى بالسببى وهو المضاف الى) ضمير (المنعوت) كما مثلنا (والمعارف ستة) الاول (الضمير) وهو مادل على متكلم اومخاطب اوغائب (نحو انا) للمتكلم (وانت للمخاطب (وهو) للغائب (وفروعهن) ففرع انا نحن وفرع أنت انت وانتما وانتم وانتن وفرع هو هى هما هم هن وقس الباقى و الثانى (العلم) وهو اسم يعين مسماه بلاقيد (كزيد) للمذكر (وهند) للمونث و الثالث (اسم الاشارة) وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه ويكون للمذكر والمونث ومثنيهما وجمعهما (كهذا) للمذكر وهذه) للمونث (وهذان) لمثنى المذكر (وهاتان) لمثنى المونث وهولاء (لجمع المذكر والمونث و الرابع الاسم (الموصول وهو) ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية اوظرف اومجرور تامين والى عائد ويقع على المذكر والمونث ومثنيهما وجمعهما نحو (الذى) للمفرد المذكر (والتى) للمفردة المونثة (واللذان) لمثنى المذكر (واللتان) لمثنى المونث (والاولى والذين) لجمع الذكور (واللات واللاى) لجمع المونث والخامس (المعرف بالالف واللام كالرجل) للمذكر (والمرأة) للمونث والسادس (المضاف) اضافة محضة (الى واحد من هذه الخمسة) فالمضاف الى الضمير كغلامى و) المضاف الى العلم نحو (غلام زيد و) المضاف الى اسم الاشارة نحو (غلام هذا و) المضاف الى الموصول الاسمى نحو (غلام الذى قام و) المضاف الى المعرف بالالف واللام نحو (غلام الرجل) بخلاف اضافة الوصف الى معموله

كضارب زيد غدا والآن فهو باق على تنكيره لان اضافته غير محضة (وهي) اي المعارف بالنسبة الى باب النعت (على ثلاثة اقسام) الاول (ما لا ينعت ولا ينعت به وهو الضمير) أما أنه لا ينعت فلانه غني عن الايضاح لكونه نصا في مسماه وأما أنه لا ينعت به فلانه ليس مشتقا ولا مؤولا بالمشتق و الثاني (ما ينعت ولا ينعت به وهو العلم) أما أنه ينعت فلانه قد يقع الاشتراك الاتفاقي فيه واما انه لا ينعت به فلجموده وعدم تأويله بالمشتق لما بينهما من التضاد لان العلم يدل على الوحدة والمشتق يدل على التعدد والثالث ما ينعت وينعت به وهو الباقي من المعارف) وهو الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف الى واحد منها (والنكرات ما سوى ذلك وهو ما شاع في جنس موجود) في الخارج كرجل فانه شائع في جنس الرجال أو شاع في جنس (مقدر) وجوده (كشمس) فانه سالم توضع على ان تكون خاصة كهند وانما هي موضوعة وضع اسماء الاجناس كرجل لحقها ان تصدق على متعدد كما أن نحو رجل كذلك (فجميع اسماء الاجناس النكرات) الجامدة كرجل تنعت لابهامها واحتياجها الى التخصيص (ولا ينعت بها) لجمودها اذا لم تؤول بالمشتق (فهي كالاعلام) في هذا الحكم (والعلم ينعت بما ذكر بعده من المعارف) فينعت باسم الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف الى واحد منها (واسم الاشارة لا ينعت الا بما فيه الالف واللام) لان الجنس المعرف بالالف واللام يزيل الابهام الحاصل في اسم الاشارة لان السامع لا يفهم منه جنس المشار اليه اذا كان بحضرة المتكلم اجناس متعددة فاذا جيء بالجنس المقرون بال زال الابهام تقول في نعت العلم باسم الاشارة جاء زيد هذا) اي الحاضر (وفي نعته بالموصول) الاسمي (جاء زيد الذي قام ابوه) اي القائم ابوه (وفي نعته بالمعرف بالالف واللام جاء زيد الحسن وجهه وفي نعته بالمضاف الى معرفة جاء زيد صاحبك) بالاضافة الى الضمير (او صاحب زيد) بالاضافة الى العلم (او صاحب هذا) بالاضافة الى اسم الاشارة (او صاحب الذي قام) بالاضافة الى الموصول (او صاحب الرجل بالاضافة الى المعرف بالالف واللام (او صاحب غلامي) بالاضافة الى المعرف

بالإضافة الى الضمير (وتقول فى نعت اسم الاشارة بالموصول المقرون بال جاء
هذا الذى قام ابوه) اى القائم ابوه (وفى نعته) بالجنس (المقرون بالالف واللام
جاء هذا الرجل) اى الحاضر (وفى نعته بالمضاف المقرون بال جاء هذا الضارب
الرجل وفى نعت المقرون بال بمثله جاء الرجل الكامل وبالموصول جاء الرجل
الذى قام ابوه) اى القائم ابوه (وباسم الاشارة نحو جاء الرجل هذا) والرافع للنعت
فى هذه الامثلة مارفع المنعوت لفظا اومحلا و الثانى من التوابع (التوكيد)
وهو (ضربان لفظى ومعنوى فاللفظى اعادة الاول بلفظه) ويكون فى الاسم
والفعل والحرف فالاول (كجاء زيد زيد) والثانى كقام قام زيد والثالث كنعم نعم (او
اعادة الاول (بمرادفه) كجاء ليث اسد وجلس قعد زيد ونعم جير (جيئ به) اى
بالتوكيد اللفظى (لقصد التقرير اوخوف النسيان اوعدم الاصغاء او) عدم
الاعتناء) من السامع والتوكيد (المعنوى هو التابع الرافع احتمال تقدير
اضافة الى المتبوع اوارادة الخصوص بما ظاهره العموم) فالتابع جنس يشمل
المحدود وغيره والرافع الى اخره فصل يخرج بقية التوابع (ويجيئ التوكيد
فى الغرض الاول) وهو الرافع احتمال تقدير اضافة الى المتبوع (بلفظ النفس
اوالعين) بمعنى النفس حال كون النفس والعين (مضافين الى ضمير المؤكد) بفتح
الكاف حال كون الضمير (مطابقا له) اى للموكد (فى الافراد) ان كان المؤكد
مفردا (والتذكير) ان كان المؤكد مذكرا (وفروعهما) وهى التأنيث والتثنية
والجمع (تقول جاء زيد) فيحتمل تقدير مضاف الى زيد وانه من الاسناد المجازى
بالنقص فاذا اردت رفع المجاز واثبات الحقيقة فانك تقول جاء زيد نفسه أوعينه
فترفع بذكر النفس اوالعين احتمال كون الجائ رسول زيد (اوخبره اوثقله) اونحو
ذلك من ملابساته (ولفظ النفس والعين فى تأكيد المونث كلفظهما فى توكيد
المذكر) فى الافراد (تقول جاءت هند نفسها اوعينها) بافراد النفس والعين (وفى
المثنى والجمع تجمع النفس) والعين جمع قلة (على افعل تقول) فى توكيد المثنى
(جاء الزيدان) اوالهندان (انفسهما اواعينهما) وهو افصح من الافراد والافراد
افصح من التثنية و تقول فى توكيد الجمع المذكر جاء الزيدون انفسهم أوأعينهم

وفی توکید جمع المؤنث جاءت الهندات انفسهن اواعینهن (ویجیء) التوکید (فی الغرض الثانی) وهو الرافع ارادة الخصوص بما ظاهره العموم (فی توکید المثنی المذکر بکلا و) فی توکید المثنی (المونث بکلتا) حال کون کلا وکلتا (مضافین الی ضمیر الموکد بفتح الکاف نحو جاء الزیدان کلاهما و) جاءت (المرأتان کلتاهما ویجیء (فی توکید ماله اجزاء یصح وقوع بعضها موقعه بکل) حال کونها (مضافة الی ضمیر الموکد) بفتح الکاف (تقول) فی المفرد المذکر (جاء الجیش کله و) فی المؤنث جاءت (القبیلة کلها و) فی اسم الجمع المذکر جاء (القوم کلهم و) فی اسم الجمع المونث جاءت (النساء کلهن) فترفع بذکر کل وکلا وکلتا احتمال کون الجائی بعض المذکور وانک عبرت بالکل عن البعض مجازا اما لانک لم تعتد بالمتخلف عن المجیء او لانک جعلت الفعل الواقع من البعض کالواقع من الکل مبالغة بناء علی انهم فی حکم شخص واحد ویخلف کلا فی هذا الغرض اجمع وجمعاء واجمعون وجمع تقول جاء الجیش اجمع وجاءت القبیلة جمعاء وجاء القوم اجمعون وجاءت النساء جمع قال الله تعالی لاغوینهم اجمعین وان شئت جمعت بین کل واجمع بشرط تقدم کل علی اجمع) لان اجمع کالتابع لکل فی افادة التقویة (فتقول جاء الجیش کله اجمع وکذا الباقی) تقول جاءت القبیلة کلها جمعاء والقوم کلهم اجمعون والنساء کلهن جمع قال الله تعالی فسجد الملائکة کلهم اجمعون والتوکید یخالف النعت فی امور احدها انه لا یتبع نکرة عند البصریین والثانی ان الفاظه لا یعطف بعضها علی بعض والثالث انه لا یقطع عن متبوعه بخلاف النعت فیهن و الثالث من التوابع (العطف) وهو (ضربان عطف بیان وعطف نسق فعطف البیان) ای المبین (هو التابع الجامد الذی جیء به لایضاح متبوعه) فی المعارف (کاقسم بالله ابو حفص عمر) فعمر عطف بیان علی ابی حفص او لتخصیصه) فی النکرات (نحو من ماء صدید) فصدید عطف بیان علی ماء ویوافق النعت فی الایضاح والتخصیص وفی انه یتبع ما قبله فی اربعة من عشرة واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من الافراد والتثنیة والجمع وواحد من التعریف والتنکیر وواحد من التذکیر والتأنیث ویفارق النعت فی الجمود المحض

(وعطف النسق) اى المنسوق (هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف) فالتابع جنس يشمل جميع التوابع والمتوسط الى آخره فصل اخرج ماعدا المحدود من التوابع واخرج نحو عندى عسجد اى ذهب فان ما بعد حرف التفسير تابع لما قبله على انه بيان او بدل لا عطف نسق خلافا للكوفيين وسمى نسقا لان ما بعد حرف العطف على نظم ما قبله فى اعرابه ونسقه والنسق النظم يقال هذا على نسق هذا اى على نظمه (وحروف العطف على الاصح تسعة) باسقاط اما الثانية فى نحو فاما منا بعد واما فداء الاول (الواو لمطلق الجمع) من غير تقييد بقبلية او مصاحبة او بعدية وتستفاد القبلية والمصاحبة والبعدية بالظرف نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده او معه) فاذا خلا من ذلك احتمل المعانى الثلاثة على السواء والثانى (الفاء للترتيب والتعقيب بحسب الحال نحو جاء زيد فعمرو واذا كان عمرو جاء بعد مجيء زيد بلا مهلة ونحو تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة الحمل واعترض المعنى الاول بقوله تعالى اهلكناها فجاءها بأسنا واجيب بانه على تقدير الارادة اى اردنا اهلاكها فجاءها بأسنا واعترض المعنى الثانى بقوله تعالى والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى واجيب بانه على تقدير فمضت مدة فجعله غثاء احوى والثالث ثم للترتيب والتراخى نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد بمهلة واعترض المعنى الاول بقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم واجيب بانه على تقدير حذف مضاف والتقدير ولقد خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم اى ادم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم واعترض المعنى الثانى بقول الشاعر

كهز الردينى تحت العجاج * جرى فى الانابيب ثم اضطرب

فان الاضطراب يعقب الجرى بلا تراخ واجيب بان ثم فيه نائبة عن الفاء والرابع (حتى للتدريج والغاية) بحسب القوة والضعف فى المعطوف وقد اجتمعا فى قوله

قهرناكم حتى الكماة فأنتم * تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا

فالكماة جمع كمى معطوف على الكاف والميم وهم فى غاية القوة والبنين جمع ابن معطوف على نا من تهابوننا وهم فى غاية الضعف لوصفهم بالصغر (وبحسب

الشرف والخسة) في المعطوف (مثال الاول مات الناس حتى الانبياء ومثال الثاني استغنى الناس حتى الحجامون) فالانبياء في المثال الاول معطوف على الناس وهم في غاية الشرف والحجامون في المثال الثاني معطوفون على الناس وهم في غاية الخسة وفي الحديث كسب الحجام خبيث والخامس (ام) وهي قسمان متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي المعادلة للهمزة في كونها (لطلب التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو) اذا كنت عالما بان احدهما عنده ولكن شككت في عينه او المعادلة للهمزة في التسوية وهي الواقعة بعد همزة التسوية (نحو سواء على اقام زيد ام عمرو) والمنقطعة غيرهما ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا وقد لا تقتضيه فالاول نحو انها الابل ام شاء اي بل اهي شاء وذلك انك رأيت اشباحا من بعد فقلت انها الابل على سبيل الجزم ثم حصل شك انها شاء فقلت ام شاء بقصد الاضراب عن الابل واستيناف سؤال عن الشاء والثاني نحو هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل لان الاستفهام لا يدخل على مثله والسادس (او) تكون (لاحد الشيئين فاذا وقعت بعد الطلب فهي للتخيير او الاباحة فالاول نحو تزوج هندا او اختها والثاني نحو تعلم فقها او نحوا والفرق ان التخيير يمنع الجمع والاباحة لا تمنعه واذا وقعت بعد الخبر فهي للشك او الابهام فالاول (نحو لبثنا يوما او بعض يوم والثاني نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والفرق ان الابهام يجامع العلم بخلاف الشك وتكون او لاحد الاشياء على التخيير او الاباحة باعتبارين (نحو فكفارته اطعام عشرة مساكين) الاية وتمامها من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فانه لا يجوز الجمع بين الجميع على اعتقاد ان الجميع هو الواجب في الكفارة ويباح الجمع بينها اذا لم يعتقد ذلك والسابع (لكن) بتسكين النون (للاستدراك) وانما يعطف بها بثلاثة شروط افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو (نحو ما مررت بصالح لكن طالح) ونحو لا يقم زيد لكن عمرو فان دخلت على جملة او وقعت بعد الواو فهي حرف ابتداء فالاول كقوله

ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره * لكن وقائعه فى الحرب تنتظر

والثانى كقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله اى ولكن كان رسول الله و الثامن (بل للاضراب) ويعطف بها بشرطين افراد معطوفها وان تسبق بايجاب اوامر فالايجاب (نحو قام زيد بل عمرو) والامر نحو ليقم زيد بل عمرو فان دخلت على جملة فهى حرف ابتداء اما للابطال نحو ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واما للانتقال نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا و التاسع (لا للنفى) ويعطف بها بشرطين افراد معطوفها وان تسبق بايجاب اوامر (نحو جاء زيد لا عمرو) واضرب زيدا لا عمرا (فان عطفت) انت (بهذه الاحرف التسعة على مرفوع رفعت) المعطوف بها او عطفت بها (على منصوب نصبته) اى المعطوف او عطفت بها (على مخفوض خفضته) اى المعطوف او عطفت بها (على مجزوم جزمته) اى المعطوف وعلم من ذلك انه يجوز عطف الاسم على الاسم رفعا ونصبا وخفضا وعطف الفعل على الفعل رفعا ونصبا وجزما (تقول) فى عطف الاسم على الاسم فى الرفع (قام زيد وعمرو) فى النصب (رأيت زيدا وعمرا) فى الخفض (مررت بزيد وعمرو) تقول فى عطف الفعل على الفعل فى الرفع (يقوم ويقعد زيد) فى النصب (لن يقوم ويقعد زيد) فى الجزم (لم يقم ويقعد زيد) فيقعد مجزوم بالعطف على يقم و الرابع من التوابع (البدل وهو التابع المقصود بالنسبة بغير واسطة) فالتابع جنس يشمل جميع التوابع والمقصود فصل خرج به النعت والبيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود وبغير واسطة خرج به عطف النسق (وهو) اى البدل (اربعة اقسام) الاول بدل كل من كل نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم) فالصراط الثانى بدل من الصراط الاول بدل كل من كل وهما العين واحدة واستفيد من المثال ان تخالفهما بالصفة والاضافة لا يضر و الثانى (بدل بعض من كل نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) فمن استطاع بدل من الناس بدل بعض من كل والرابط بينهما محذوف تقديره منهم وليست من فاعل الحج ولا شرطية على الاصح فيهما و الثالث بدل اشتمال

نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه) فقتال بدل من الشهر بدل اشتمال
سمى بذلك لاشتمال المبدل منه وهو الشهر على البدل وهو قتال اشتمالا بطريق
الاجمال لا كاشتمال الظرف على المظروف بل من حيث كونه مشعرا به
ومتقاضيا له في الجملة بحيث تبقى النفس عند ذكر المبدل منه متشوقة الى ذكره
منتظرة له فيجيء هو مبينا لما اجمل اولا واستفيد من المثال جواز ابدال النكرة
من المعرفة و الرابع (بدل الغلط) اى بدل من اللفظ الذى ذكر غلطا لا ان البدل
نفسه هو الغلط كما قد يتوهم (نحو رأيت زيدا الفرس) فالفرس بدل من زيد بدل
غلط لانك (اردت ان تقول) ابتداء (الفرس فغلطت فذكرت زيدا عوضا عن
الفرس ثم) تبين لك غلطك فرجعت عن ذكر زيد و (ابدلت الفرس منه) اى من
زيد (والمنصوبات ستة عشر) الاول (المفعول به) نحو ضربت زيدا و الثانى
(المفعول المطلق) نحو ضربت ضربا و الثالث (المفعول من اجله) نحو ضربت
ابنى تأديبا والرابع (المفعول فيه) نحو صليت يوم الجمعة خلف الامام والخامس
(المفعول معه) نحو سرت والنيل و السادس (خبر كان و) خبر (اخواتها)
نحو كان الشمر قائما و السابع (اسم ان و) اسم (اخواتها) نحو ان الظلم قائم
و الثامن (الحال) نحو جاء الاميرا راكبا و التاسع (التمييز) نحو انتهب الناس
مالا و العاشر (المستثنى) نحو هلك الفرسان الا قليلا و الحادى عشر اسم لا
نحو لا شجاع حاضر و الثانى عشر (المنادى المضاف وشبهه) فالاول نحو
يا غياث المستغيثين والثانى نحو يا لطيفا بالعباد و الثالث عشر (خبر كاد و)
خبر (اخوتها) نحو كادت النفوس تزهق و الرابع عشر (خبر ما الجازية و) خبر
(اخواتها) نحو ما احد اغير من الله و الخامس عشر (التابع للمنصوب) نحو
رأيت رجلا قتيلا و السادس عشر (الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم
يتصل باخره شئ) نحو لن ينفع الظالم (ولهما ابواب) تذكر فيها (الاول المفعول به
وهو الاسم الذى وقع عليه فعل الفاعل) حقيقة كانزل الله الغيث او مجازا
كانبت الربيع البقل (ويصح نفيه) عنه ليدخل ما ضربت زيدا فان زيدا
مفعول به مع ان الفعل منفى عنه (وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو

ضربت زيدا اوما ضربت زيدا) وقس بقية اقسام الظاهر المتقدمة فى الفاعل (والضمير قسمان) لا ثالث لهما (متصل) بعامله (ومنفصل) عنه فالمتصل بعامله (ما لا يتقدم على عامله ولا يلى الا فى الاختيار والمنفصل) عن عامله (بخلافه) وهو ما يتقدم على عامله ويلى الا فى الاختيار (وكل منهما) اى من المتصل والمنفصل (اثنا عشر) قسما سبعة للحاضر وخمسة للغائب أمثلة المتصل زيد (اكرمنى اكرمنا) بفتح الميم (اكرمك) بفتح الكاف للمخاطب المذكر (اكرمك) بكسرها للمخاطبة المؤنثة (اكرمكما) لمثنى المخاطب مطلقا (اكرمكم) لجماعة الذكور المخاطبين (اكرمكن) لجماعة الاناث المخاطبات (اكرمه) للمفرد المذكر الغائب (اكرمها) للمفردة المؤنثة الغائبة اكرمهما) للمثنى الغائب مطلقا (اكرمهم) لجماعة الذكور الغائبين اكرمهن) لجماعة الاناث الغائبات والكاف والهاء فيهن هى الضمير وحدها ويقال فى كل منهما ضمير متصل فى محل نصب على المفعولية وهو اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وامثلة (المنفصل اياى) اكرم للمتكلم وحده (ايانا) للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه (اياك) بفتح الكاف للمخاطب (اياك) بكسرها للمخاطبة (اياكما) للمثنى المخاطب مطلقا (اياكم) لجماعة الذكور المخاطبين اياكن) لجماعة الاناث المخاطبات (اياه) للمفرد الغائب (اياها) للمفردة الغائبة (اياهما) لمثنى الغائب مطلقا (اياهم) لجماعة الذكور الغائبين اياهن) لجماعة النساء الغائبات وايا فيهن بكسر الهمزة وتشديد الياء التحتية هى الضمير وما اتصل بها حروف دالة على التكلم والخطاب والغيبة والتثنية والجمع تذكيرا وتانيثا ويقال فى كل منها ضمير متصل فى محل نصب على المفعولية وهو اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (والثانى المفعول المطلق) اى الذى يصدق عليه قولنا مفعول صدقا غير مقيد بجار حرف او ظرف وهو المصدر المؤكد لعامله) او المبين لنوعه (اوعدده فالمؤكد لعامله) اقسام لان عامله تارة يكون فعلا (نحو ضربت ضربا و) تارة يكون وصفا نحو (انا ضارب ضربا و) تارة يكون مصدرا نحو (عجبت من ضربك ضربا والمبين لنوعه) اما بالوصف نحو

ضربت ضربا شديدا او بالاضافة نحو ضربت ضرب الامير او بالاشارة نحو ضربت ذلك الضرب او) بلام العهد نحو (ضربت الضرب) اى المعهود للمخاطب والمبين لعدده من مرة او مرتين او مرات (نحو ضربت ضربة او ضربتين او ضربات الثالث المفعول لاجله ويقال له المفعول له والمفعول من اجله وهو المصدر المذكور علة لحدث شاركه اى شارك المصدر الحدث فى الزمان والفاعل بان يكون زمانهما واحدا وفاعلهما واحدا وله ثلاثة احوال مجرد من ال والاضافة ومقرون بال ومضاف فالاول نحو قمت اجلالا للشيخ ففاعل القيام والاجلال المتكلم لان القيام والاجلال صدرا منه وزمانهما واحد لان القيام قارن الاجلال فى الزمان والثانى نحو ضربت ابنى التأديب والثالث نحو قصدتك ابتغاء معروفك ويجوز فيه الجر بقلة فى الاول وبكثرة فى الثانى ويستويان فى الثالث الرابع المفعول فيه وهو المسمى ظرفا عند البصريين لوقوع الفعل فيه وهو ما ضمن معنى فى من اسم زمان مطلقا اى سواء كان مبهما او مختصا بوصف او باضافة او بلام التعريف او معدودا ونعنى بالمختص ما يقع جوابا لمتى وبالمعدود ما يقع جوابا لكم وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشئ منهما او اسم مكان مبهم وهو ما ليس له صورة ولا حدود محصورة فالزمان نحو صمت يوما او يوما طويلا او يوم الخميس او اليوم او اسبوعا الاول المبهم والثانى الموصوف والثالث المضاف والرابع المقرون بال والخامس المعدود والمكان المبهم نحو جلست خلف زيد او فوقه او تحته وما اشبه ذلك من اسماء الجهات الست نحو امام زيد ويمينه وشماله وشبههما فى الشياع كناحية الدار وجانبها ومكان الوقوف واسماء المقادير كسرت ميلا وفرسخا وبريدا وما صيغ من الفعل واتحدت مادته ومادة عامله كرميت مرمى زيد وفى التنزيل وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع (الخامس المفعول معه وهو الاسم الفضلة الواقع بعد واو المصاحبة المسبوقة بفعل نحو جاء الامير والجيش او باسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو انا سائر والنيل فخرج بقيد الاسم الفعل نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالنصب وبالفضلة العمدة نحو اشترك زيد وعمرو وبالواقع بعد واو المصاحبة الواقع بعد مع نحو جئت

مع زيد وبالمسبوقة بفعل نحو كل رجل وضيعته وباسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو هذا لك وابالتُ بالموحدة فلا يتكلم به خلافا لابى على (السادس خبر كان و خبر اخواتها نحو كان زيد قائما السابع اسم ان و) اسم (اخواتها نحو ان زيدا قائم وتقدما فى المرفوعات فلا حاجة الى اعادة ذلك (الثامن الحال وهو الوصف الفضلة المبين لهيئة صاحبه فاعلا كان) صاحبه (نحو جاء زيد راكبا) فراكبا حال من زيد (اومفعولا نحو ركبت الفرس مسرجا) فمسرجا حال من الفرس (او مجرورا بالحرف نحو مررت بهند جالسة) فجالسة حال من هند (او مجرورا بالمضاف) بشرط ان يكون المضاف بعض المضاف اليه نحو ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فان اللحم بعض الاخ اوكبعضه فى الاستغناء عنه بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فانه يصح فى الكلام ان اتبع ابراهيم حنيفا اوعاملا فى الحال (نحو اليه مرجعكم جميعا) فان مرجع عامل فى الحال النصب (وينقسم الحال) بالنظر الى وصفها (الى منتقلة) اى غير لازمة لصاحبها (كما مثلنا) الاترى ان الركوب قد يفارق زيدا ويجيء ماشيا (والى لازمة) اى لا تفارق صاحبها (نحو دعوت الله سميعا) وخلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها وخلق الله اليربوع يديه اقصر من رجليه (والى موطئة وهى الجامدة الموصوفة بمشتق نحو فتمثل لها بشرا سويا) فبشرا حال من فاعل تمثل وهو الملك وسويا نعت بشرا وهو المسوغ لوقوع الحال جامدة وبالنظر الى زمانها (الى مقارنة فى الزمان نحو هذا بعلى شيخا والى مقدرة وهى المستقبلة نحو ادخلوها خالدين والى محكية) وهى الماضية (نحو جاء زيد امس راكبا و) بالنظر الى الافراد والتعدد الى قسمين (مفردة كما تقدم) من الامثلة (ومتعددة لمتعدد نحو لقيته مصعدا منحدرا و) يقدر الحال الاول وهو مصعدا للثانى من الاسمين وهو الهاء (وبالعكس) فيقدر الحال الثانى وهو منحدرا للاول من الاسمين وهو التاء وشاهده قوله

عهدت سعادا ذات هوى معنى * فزدت وعاد سلوانا هواها

فمعنى حال من التاء وذات هوى حال من سعاد وقد تأتى على الترتيب ان أمن اللبس

كقوله

خرجت بها امشي تجر وراءنا * على اثرينا ذيل مرط مرحل

فجملة امشي حال من التاء في خرجت وجملة تجر بالتاء الفوقية حال من الهاء في بها (ومتعددة لواحد مع الترادف والتداخل نحو جاء زيد راكبا متبسما فان جعلت راكبا متبسما حالين من زيد حالا بعد حال فهي المترادفة بمعنى المتتابعة سميت بذلك لترادفهما) اي تتابعهما (وان جعلت متبسما حالا من فاعل راكبا المستتر فيه فهي المتداخلة سميت بذلك لدخول صاحب الحال الثانية في الحال الاولى هذا) كله في الحال المبينة وهي المؤسسة وقد تأتي الحال مؤكدة وهي ثلاثة انواع مؤكدة لعاملها نحو فتبسم ضاحكا ومؤكدة لصاحبها نحو لآمن من في الارض كلهم جميعا ومؤكدة لمضمون جملة قبلها نحو زيد ابوك عطوفا وعامل الحال الاولى والثانية مذكور وعامل الثالثة محذوف وجوبا تقديره احقه ونحوه (التاسع التمييز) ويقال له التفسير والتبيين (وهو اسم نكرة بمعنى من مبين لابهام اسم او اجمال نسبة) فخرج بقيد التنكير نحو زيد حسن وجهه بالنصب وبمعنى من الحال فانه بمعنى في وبالمبين لابهام اسم لا نحو لا رجل فانه اسم بمعنى من الاستغراقية لا المبينة (فالاول) وهو المبين لابهام اسم يقع (في اربعة مواضع احدها العدد) المركب والملحق بالجمع السالم والمعطوف (نحو احد عشر كوكبا) وعشرون رجلا وتسع وتسعون نعجة (ثانيها المساحة نحو شبر ارضا) فشبر اسم مبهم وارضا تمييز (ثالثها الوزن كرطل زيتا) فرطل اسم مبهم وزيتا تمييز (رابعها الكيل نحو اردب قمحا) فاردب اسم مبهم وقمحا تمييز وناصب التمييز في هذه المواضع الاربعة الاسم المبهم تشبيها بالمشتق (والثاني) وهو المبين اجمال نسبة يقع في اربعة مواضع ايضا احدها (المنقول عن الفاعل نحو واشتعل الرأس شيبا) اصله اشتعل شيب الرأس فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمضاف وهو شيب الذي كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث على ذلك ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفس (ثانيها المنقول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا) اصله وفجرنا عيون الارض فحول

المضاف وجعل تميزا واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب على المفعولية والعلة فيه ماتقدم (وثالثها المنقول عن المبتدا نحو انا اكثر منك مالا) اصله مالى اكثر منك فحول المضاف وجعل تميزا واقيم الضمير المضاف اليه مقام المضاف فارتفع وانفصل (رابعها غير المنقول عن شئ) نحو زيد اكرم الناس رجلا وناصب التميز فى هذه المواضع الاربعة المسند من فعل او شبهه (العاشر المستثنى فى بعض احواله وادوات الاستثناء الا) وهى امها (وغير وسوى بلغاتها) فانه يقال فيها سوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء وسواء كبناء (وليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا) وللمستثنى بها احكام (فالمستثنى بالا ينصب) وجوبا (اذا كان ماقبل الا كلاما تاما موجبا) بفتح الجيم (نحو قام الناس الا زيدا) فقام فعل ماض والناس فاعل والا حرف استثناء وزيدا منصوب بالا على الاستثناء والمراد بالكلام التام ان يكون المستثنى منه مذكورا فيه قبلها والمراد بالايجاب ان لا يتقدمه نفى ولا شبهه سواء كان الاستثناء متصلا ام منقطعا والمراد بالاستثناء المتصل ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه والاستثناء المنقطع بخلافه وهو ان لا يكون المستثنى من جنس المستثنى منه فالمتصل نحو قام القوم الا زيدا والمنقطع قام الخيل الا حمارا وان كان ماقبل الا كلاما تاما غير موجب بان تقدم عليه نفى او شبهه فلا يخلو اما ان يكون الاستثناء متصلا او منقطعا فان كان الاستثناء متصلا جاز فيه الاتباع للمستثنى منه رفعا ونصبا وجرا وجاز فيه النصب اتفاقا بين الحجازيين والتميميين نحو ما قام القوم الا زيد بالرفع على الابدال من القوم بدل بعض من كل عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين لان الا عندهم من حروف العطف بمنزلة لا والا زيدا بالنصب على الاستثناء وان كان الاستثناء منقطعا فان لم يمكن تسليط العامل على المستثنى وجب النصب اتفاقا نحو مازاد هذا المال الا النقص اذ لا يقال زاد النقص وان امكن تسليط العامل على المستثنى ففيه خلاف بين الحجازيين والتميميين (فالحجازيون يوجبون نصب المستثنى والتميميون يجيزون فيه الاتباع) للمستثنى منه نحو ما قام القوم الا حمارا بالنصب على الاستثناء واجبا عند الحجازيين راجحا عند التميميين (مالم يتقدم المستثنى على

المستثنى منه فيهما) اى فى المتصل والمنقطع فان تقدم المستثنى وجب نصبه
وامتنع اتباعه لان التابع لا يتقدم على المتبوع مادام باقيا على تبعيته نحو
(ماقام الا زيدا القوم وماقام الا حمارا احد) واعرابه مانافية وقام فعل ماض
والا حرف استثناء وزيد او حمار انصبا على الاستثناء والقوم واحد فاعل واحترزنا
بقولنا مادام باقيا على تبعيته من نحو مامررت بمثلك احد فان المتبوع احد وصار
تابعا وبذلك يوجه قولهم مالى الا ابوك ناصر برفع المستثنى مع تقدمه على المستثنى
منه (وان كان ماقبل الا غير تام) بان لم يذكر فيه المستثنى منه (وغير موجب) بان
تقدمه نفى اوشبهه (كان مابعد الا على حسب ماقبلها) وسمى الاستثناء مفرغا لان
ماقبل الا من العوامل تفرغ للعمل فيما بعدها (فان كان ماقبل الا يحتاج الى
مرفوع رفعنا) مابعد الا وقلنا ماقام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام (وان
كان ماقبل الا يحتاج الى منصوب نصبنا مابعد الا) و قلنا مارأيت الا زيدا فزيدا
منصوب على المفعولية برأيت (وان كان) ماقبل الا (يحتاج الى مخفوض
خفضنا) بعد الا وقلنا مامررت الا بزيد فزيد مخفوض بالباء المتعلقة بمر هذا
حكم المستثنى بالا (واما المستثنى بغير وسوى بلغاتها فهو مجرور دائما
بالاضافة ويحكم لغير وسوى بما حكمنا به للاسم الواقع بعد الا (من وجوب
النصب مع التمام والايجاب) نحو قام القوم غير زيد وسوى زيد بنصب غير لفظا
وسوى تقديرا ومن جواز الوجهين وهما النصب والاتباع مع النفى والتمام) نحو ما
قام القوم غير زيد وسوى زيد برفع غير وسوى ونصبهما ومن الاجراء على حسب
العوامل مع النفى وعدم التمام نحو ماقام غير زيد وسوى زيد برفع غير وسوى على
الفاعلية ومارأيت غير زيد وسوى زيد بنصب غير وسوى على المفعولية ومامررت
بغير زيد وسوى زيد) بجر غير وسوى بالباء (واما المستثنى بليس ولا يكون فهو
واجب النصب لانه خبرهما) واسمهما ضمير مستتر فيهما عائد على اسم الفاعل
المفهوم من الفعل السابق عند سيبويه او على البعض المدلول عليه بكله السابق
عند جمهور البصريين او على المصدر المدلول عليه بالفعل تضمنا عند
الكوفيين (نحو قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا) والتقدير ليس هو ولا يكون هو

اى القائم او بعضهم زيدا او قيامهم قيام زيد فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه (واما المستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجوز نصبه على المفعولية) وفاعلها ضمير مستتر فيها وجوبا وفى مفسره الخلاف السابق (ان قدرتها افعالا وجره ان قدرتها حروفا) جارة للمستثنى نحو قام القوم خلا زيد او زيد وعدا زيدا او زيد وحاشا زيدا او زيد بنصب زيدا وجره (ما لم يتقدم ما) المصدرية (على خلا وعدا فان تقدمت عليهما وجب النصب) لتعين الفعلية حينئذ لان ما المصدرية مختصة بالافعال (ما لم يحكم بزيادة ما) فانه يجوز الجر على تقدير الحرفية (الحادى عشر اسم لا النافية للجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام سفر حاضر) فلا نافية للجنس وغلام سفر اسمها وحاضر خبرها (او شبيها بالمضاف) فى العمل فيما بعده (وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه مرفوعا كان) المعمول (نحو لا قبيحا فعله حاضر) فقبيحا صفة مشبهة اسم لا وفعله فاعلها وحاضر خبر لا (او منصوبا نحو لا طالعا جبلا مقيم) فطالعا اسم لا وهو اسم فاعل وفاعله مستتر فيه وجبلا مفعوله ومقيم خبرها (او مخفوضا بخافض متعلق به نحو لا مارا بزيد عندنا) فمارا اسم فاعل وهو اسم لا وبزيد جار ومجرور متعلق به وعندنا خبرها (فان كان اسم لا مفردا) اى غير مضاف ولا شبيه به (فانه يبنى على ما ينصب به) لو كان معربا فيبنى على الفتح فى نحو لا رجل ولا رجال لانهما ينصبان بالفتحة ويبنى على الياء فى التثنية وجمع المذكر السالم فالاول (نحو لا رجلين و) الثانى نحو (لا زيدين) بكسر الدال لانهما ينصبان بالياء (ويبنى على الكسر فى الجمع بالالف والتاء نحو لا مسلمات) بالكسر لانه ينصب بالكسرة وقد يفتح اجراء للباب على وتيرة واحدة عند ابى عثمان المازنى من البصريين (الثانى عشر المنادى) بفتح الدال وهو المطلوب اقباله بحرف مخصوص وانما ينصب (اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او شبيها بالمضاف) وهو ما عمل فيما بعده الرفع (نحو يا حسنا وجهه او) النصب (نحو يا طالعا جبلا او) الجر بخافض يتعلق به نحو (يا رفيقا بالعباد او نكرة غير مقصودة نحو قول) الاعمى يا رجلا خذ بيدى وقول (الواعظ يا غافلا والموت يطلبه) لان الاعمى والواعظ لا يقصدان شخصا بعينه (فان كان المنادى مفردا) اى ليس مضافا

ولا شبيها

ولاشبهه (فانه يبنى على ما يرفع به لو كان معربا فيبنى على الضم فى نحو يا زيد) لانه
يرفع بالضمة (وعلى الالف فى المثنى نحو يا زيدان) لانه يرفع بالالف (وعلى الواو)
فى جمع المذكر السالم (نحو يا زيدون) لانه يرفع بالواو (وان كان نكرة مقصودة فانه
يبنى على الضم من غير تنوين نحو يا رجل) لمعين اجراءلها مجرى العلم فى افادة
التعيين (ما لم توصف فان وصفت ترجح نصبها على ضمها) لان النعت من تمام
المنعوت فالحقت بالشبيه بالمضاف (نحو يا عظيما يرجى لكل عظيم) فجملة يرجى
فى موضع نصب نعت لعظيم هذا قول ابن مالك وقال ابن هشام الانصارى جملة
يرجى فى موضع نصب على الحال من فاعل عظيما المستتر فيه والعامل فى الحال
هو العامل فى صاحبها فهى من امثلة الشبيه بالمضاف لا من الملحق به (الثالث
عشر خبر كاد واخواتها) اعلم وفقك الله ان كاد واخواتها تسمى افعال المقاربة
وهو من باب تسمية الكل باسم جزئه وحقيقة الحال انها (ثلاثة اقسام ما وضع
للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة كاد وكرب واوشك وما وضع للدلالة على رجائه
وهو ثلاثة ايضا حرى) بالحاء والراء المهملتين (واخلولق) بالخاء المعجمة (وعسى
وما وضع للدلالة على الشروع فيه وهو كثير ومنه انشأ وطفق وعلق وجعل واخذ
وقام وهلهل وهب) بالتشديد وكلها تعمل عمل كان الا ان خبرها يجب كونه
جملة فعلية فعلها مضارع تقول كاد زيد يقرأ فكاد فعل ماض ناقص وزيد اسمها
وجملة يقرأ فى موضع نصب خبر كاد (وكذا الباقى) بلا فرق الا فى اقتران الخبر بان
المصدرية فانها فى ذلك على اربعة اقسام ما يمتنع وما يجب وما يغلب وما يقل
فيمتنع مع افعال الشروع ويجب مع حرى واخلولق ويغلب مع عسى واوشك
ويقل مع كاد وكرب (الرابع عشر خبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا) فهذا اسمها
وبشرا خبرها وانما تعمل هذا العمل بشروط ان لا يقترن الاسم بان الزائدة وان لا
ينتقض نفى الخبر وان لا يتقدم الخبر على الاسم فان اقترن الاسم بان نحو ما ان
زيد ذاهب او انتقض نفى الخبر نحو وما محمد الا رسول او تقدم الخبر على الاسم
نحو ما فى الدار رجل بطل العمل فى الامثلة الثلاثة لانها انما عملت حملا على ليس
وليس لا يزاد بعدها ان وقد تهمل اذا انتقض نفى الخبر بالا نحو ليس الطيب

الا المسك بالرفع حملا على ما ولضعف ما فى العمل اشترط الترتيب فى معموليها

(الخامس عشر التابع للمنصوب وهو اربعة النعت نحو رأيت زيدا العاقل

والعطف نحو رأيت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رايت زيدا نفسه والبدل

نحو رايت زيدا اخاك) فهذه التوابع الاربعة منصوبة وناصبها ناصب متبوعها

الا البدل فناصبه مقدر مماثل لناصب متبوعه ولذلك اخر (السادس عشر

الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شئ) يوجب بناءه كنون

الاناث اونون التوكيد (ونواصبه) المتفق عليها اربعة (ان) بفتح الهمزة وسكون

النون (ولن واذا وكى) المصدرية (مثال ان نحو ان تقول نفس) فان حرف نصب

واستقبال اما انها حرف نصب فواضح واما انها حرف استقبال فلانها تخلص

المضارع للاستقبال وتقول فعل مضارع منصوب بان المصدرية وعلامة نصبه

الفتحة (ومثال لن نحو لن نبرح) فلن حرف نفى ونصب واستقبال اما النفى فلانها

لنفى الحدث فى المستقبل واما النصب والاستقبال فمعلومان مما تقدم فى ان

ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة (ومثال اذا نحو اذا

اكرمك جوابا لمن قال اريد ان ازورك) فاذا حرف جواب ونصب واكرمك فعل

مضارع منصوب باذا وعلامة نصبه فتح الميم ويشترط لنصبها ان تكون مصدرة فى

اول الجواب وان يكون الفعل الداخلة عليه مستقبلا وان يكون متصلا بها

ولا يضر فصله منها بالقسم فان وقعت حشوا نحو انى اذا اكرمك او كان الفعل للحال

نحو اذا تصدق جوابا لمن قال انى احبك او فصل بينهما فاصل غير القسم نحو اذا

فى الدار اكرمك اهملت فى الامثلة الثلاثة واغتفر الفصل بالقسم لانه مؤكد نحو

اذا والله اكرمك بالنصب (ومثال كى نحو لكى لا تاسوا) فكى حرف مصدر ونصب اما

انها حرف مصدر فلانها تؤول مع الفعل بعدها بمصدر اى لعدم اساءتكم واما انها

حرف نصب فلعملها النصب وعلامة كونها مصدرية تقدم لام التعليل عليها

لفظا او تقديرا وتأسوا فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون

وما جاء منصوبا من الافعال ولم يذكر شئ معه من النواصب الاربعة فالناصب له

ان مضمرا (وتضمر ان بعد اربعة من حروف الجر وثلاثة من حروف العطف) وانما

اختصت ان بالاضمار لانها ام النواصب وهم يخصون الامهات بزيادة الاحكام اظهار اللامزية (اما حروف الجر) الاربعة (فلام التعليل نحو لتبين للناس) فتبين فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة ولام الجحود) وهي المسبوقة بما كان اولم يكن فالاول (نحو ما كان الله ليطلعكم على الغيب و) الثاني نحو (لم يكن الله ليغفر لهم) فيطلع ويغفر منصوبان بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود (وحتى) اذا كان الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنظر الى زمن التكلم اولا (نحو حتى يتبين لك) فتبين فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى (وكي التعليلية) وهي التي لم تتقدم عليها اللام لا لفظا ولا تقديرا (نحو كي تقر عينها اذا لم تتقدمها لام التعليل فتقر فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد كي اضمارا لازما (واما حروف العطف الثلاثة (فاو نحو لاقتلن الكافر او يسلم) فيسلم منصوب بان مضمرة بعد او اضمارا واجبا وان وما بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر مقدر والتقدير ليكونن مني قتل للكافر او اسلام منه (وفاء السببية وواو المعية في الاجوبة الثمانية الاول جواب الامر (نحو تعال فاحسن او واحسن اليك) فاحسن منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو و الثاني (جواب النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب او ويغضب) فيغضب منصوب بان مضمرة بعد الفاء والواو و الثالث (جواب التمني) وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر فالاول نحو ليت الشباب يعود فاتزوج او واتزوج و) الثاني نحو (ليت لي مالا فاحج منه او واحج منه و) الرابع (جواب الترجي) وهو طلب الامر المحبوب (نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني و) الخامس (جواب العرض) بفتح العين المهملة وسكون الراء والضاد المعجمة وهو طلب بلين ورفق (نحو الا تنزل عندنا فنكرمك او ونكرمك و) السادس (جواب التحضيض) بمهملة فمعجمتين وهو طلب بحث وازعاج (نحو هلا احسنت الى زيد فيشكر او ويشكر و) السابع (جواب الاستفهام) وهو طلب الفهم (نحو هل لزيد صديق فنركن اليه او ونركن اليه و) الثامن (جواب الدعاء نحو رب وفقني فاعمل صالحا او واعمل صالحا وبعد النفي المحض نحو لا يقضى على زيد

فيموت اويموت) ولم يسمع النصب بعد واو المعية الا بعد اربعة النفى والامر والنهى والتمنى والباقى بالقياس عليها (وجوازم المضارع قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذى يجزم فعلا واحدا لم) نحو لم يلد ولم يولد (ولما) بتشديد الميم اختها فى الجزم نحو ولما يأتكم بخلاف لما الحينية نحو فلما قضينا ولما الايجابية نحو اقسمت عليك لما افعلت اى الافعلت فانهما يدخلان على الماضى (ولام الامر نحو لينفق ولام الدعاء نحو ليقض علينا ولا فى النهى نحو لا تخف ولا فى الدعاء نحو لا تؤاخذنا) واما معانيها (فلم لنفى الفعل فى الماضى مطلقا ولما لنفى الفعل فى الماضى متصلا بالحال نحو لما يذوقوا عذاب) اى الى الان ماذاقوه (وقد تلحق لم ولما همزة الاستفهام فيتقرر الكلام معهما نحو الم نشرح لك صدرك والما) يقم زيد (ولام الامر والدعاء لطلب الفعل ولا فى النهى والدعاء لطلب الترك) فمن الاعلى الى الادنى امر ونهى ومن الادنى الى الاعلى دعاء (والذى يجزم فعلين حرف واسم فالحرف ان) بكسر الهمزة وسكون النون (باتفاق واذما على الاصح وقيل هى اسم (وهما موضوعان لمجرد الدلالة على تعليق الجواب على الشرط والاسم) نوعان (ظرف وغير ظرف فغير الظرف من) بفتح (الميم وما ومهما واى وكيفما والظرف زمانى ومكانى فالزمانى متى وايان والمكانى اين وانى وحيثما وهى تنقسم ستة اقسام احدها ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان واذما والثانى ما وضع للدلالة على مجرد من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو من والثالث ما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما ومهما والرابع ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وايان والخامس ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو اين وانى وحيثما والسادس ما هو متردد بين الاقسام الاربعة وهو اى فانها بحسب ما تضاف اليه فهى فى قولك ايهم يقم اقم معه من باب من وفى قولك اى الدواب تركب اركب من باب ما وفى قولك اى يوم تصم اصم من باب متى وفى قولك اى مكان تجلس اجلس من باب اين امثلة ذلك نحو ولم تكن امنت) اعرابه لم حرف نفى وجزم وتكن فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (ومثال لما نحو لما يذوقوا

عذاب) اعرابه لما حرف نفي وجزم ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة ومثال لام الامر نحو لينفق ذو سعة اعرابه اللام لام الامر وينفق مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه سكون آخره وذو فاعل وسعة مضاف اليه (ومثال لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك) فيقض مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء لانه من الافعال المعتلة وعلينا جار ومجرور متعلق بيقض وربك فاعل ومضاف اليه (ومثال لا في النهي نحو لا تخف ولا تحزن) فلا حرف نهي وتخف وتحزن مجزومان وعلامة جزمهما السكون (ومثال لا في الدعاء نحو لا تؤاخذنا) فلا حرف دعاء وتؤاخذ مجزوم بها وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ونا مفعول به (ومثال ان نحو ان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم) فان حرف شرط يجزم فعلين وتؤمنوا فعل الشرط وهو مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون وتتقوا معطوف عليه وعلامة جزمه حذف النون ايضا ويؤتكم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء ومثال اذ ما نحو وانك اذ ما تات ما انت آمر * به تلف من اياه تامر آتيا * فاذ ما حرف شرط يجزم فعلين وتات فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء (ومثال من نحو من يعمل سوءا يجزبه) فمن اسم شرط يجزم فعلين محلها رفع على الابتداء ويعمل فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون ويعمل وفاعله العائد على من في موضع رفع على الخبرية وقيل الخبر جواب الشرط وقيل هما ويجز جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الالف (ومثال ما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله) فما اسم شرط وموضعها نصب على المفعولية للفعل الذي بعدها فهو عامل في محلها النصب وهي عاملة في لفظه الجزم وعلامة جزمه حذف النون ومن خير بيان لما ويعلمه الله جواب الشرط وعلامة جزمه السكون (ومثال مهما اغرك مني ان حبك قاتلي * وانك مهما تامري القلب يفعل) فمهما اسم شرط مبتدا وتامري خبرها وهو مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة والقلب مفعول به ويفعل جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون

وكسر لموافقة حركة الروى والشرط وجوابه خبران (ومثال اى نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى) فايا اسم شرط مفعول منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وفله جار ومجرور خبر مقدم والاسماء مبتدا مؤخر والحسنى نعت الاسماء ومحل الجملة الابتدائية جزم على انها جواب الشرط (ومثال كيفما نحو كيفما تتوجه تصادف خيرا) فكيفما فى محل نصب بالفعل وتتوجه فعل الشرط وتصادف جواب الشرط ولم اقف له على شاهد من شعر ولا نثر (ومثال متى نحو متى اضع العمامة تعرفونى) فمتى اسم شرط فى موضع نصب على الظرفية الزمانية وناصبه اضع واضع فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وكسر لالتقاء الساكنين وتعرفونى جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والاصل تعرفوننى (ومثال ايان نحو ايان نؤمنك تامن غيرنا واذا * لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا) فايان فى موضع نصب على الظرفية الزمانية وناصبه نؤمنك ونؤمنك فعل الشرط وتأمن جواب الشرط وعلامة جزمهما السكون وغيرنا مفعول به (ومثال اين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت) فاين فى محل نصب على الظرفية المكانية وناصبه تكونوا وما صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون والموت فاعل (ومثال أنى نحو انى تاتها تستجر بها * تجد حطبا جزلا ونارا تاججا) فانى بفتح الهمزة وتشديد النون المفتوحة فى محل نصب على الظرفية المكانية وناصبها تاتها وتاتها فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء وتستجر بدل منه بدل اشتمال وتجد جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمها السكون (ومثال حيثما نحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان) فحيثما فى موضع نصب على الظرفية المكانية وناصبه تستقم وما زائدة وتستقم فعل الشرط ويقدر جواب الشرط وعلامة جزمهما السكون (ويسمى الاول من الفعلين فعل الشرط ويسمى الثانى منهما جواب الشرط) ويسمى ايضا جزاء الشرط سواء كانا مضارعين كما مثلنا اوماضيين نحو وان عدتم عدنا اوالاول مضارعا والثانى ماضيا نحو من يقم

ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له وبالعكس نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه (المجرورات) المشهورة (قسمان مجرور بالحرف ومجرور بالمضاف لا بالاضافة) على الاصح وزاد بعضهم الجر بالتبعية وبعضهم الجر بالمجاورة وبعضهم الجر بالتوهم (فالاول) وهو المجرور بالحرف (ما يجر بمن والى) نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والكل منه واليه (وعن) نحو رضي الله عن المؤمنين ورضوا عنه (وعلى) نحو قولك توكلت على الله واقبلت عليه (وفي) نحو النعيم في الجنة وفيها ما تشتهي الانفس (ورب) نحو رب رجل شجاع يكشف هذه الغمة (والباء) الموحدة نحو اعتصمت بالله واستعنت به (والكاف) نحو الادمي كالنخلة اذا قطع رأسه مات (واللام) نحو الذل للبغاة ولهم سوء المنقلب (وحروف القسم وهي الباء) الموحدة (والواو والتاء) الفوقية نحو بالله ووالله وتالله ما رأيت فتنة اعظم من هذه الفتنة الواقعة في آخر سنة اثنين وتسعماية واعوذ بالله من شر سنة ثلاث (والثاني) وهو المجرور بالمضاف (ثلاث اقسام ما يقدر باللام) الاستحقاقية (نحو غلام زيد وما يقدر بمن) الجنسية (نحو خاتم فضة وما يقدر بفي) الظرفية (نحو مكر الليل) فالاول من الثلاثة على معنى غلام لزيد والثاني على معنى خاتم من فضة والثالث على معنى مكر في الليل وبعضهم حصر المجرورات في المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظا كالقسم الاول وتقديرا كالقسم الثاني (واما تابع المخفوض فالصحيح في غير البدل انه مجرور بما جر متبوعه من حرف) نحو بزيد الفاضل فالفاضل مجرور بالباء (او مضاف) نحو غلام هند الفاضلة في الدار فالفاضلة مجرورة باضافة الغلام اليها في المعنى وفي البدل انه على نية تكرار العامل (واما الجر بالمجاورة نحو هذا جحر ضب خرب) بجر خرب لمجاورته لضب المجرور وكان حقه الرفع لانه نعت الجحر المرفوع على الخبرية (والجر بالتوهم نحو لست قائما ولا قاعد) بالجر على توهم دخول الباء في خبر ليس فانهما يرجعان عند التحقيق الى الجر بالمضاف والى الجر بالحرف كما قاله ابن هشام في شرح ملحة ابي حيان (ذكر الجمل واقسامها الجملة كل مركب اسنادي) افاد ام لم يفد (وهي اما فعلية او اسمية) اي منسوبة

الى الفعل اوالاسم (فالاسمية هى المصدرة باسم) مسند اليه اومسند (لفظا نحو زيد قائم وقائم زيد (اوتقديرا نحو وان تصوموا خير لكم) فان تصوموا مؤول باسم (تقديره صيامكم خير لكم والفعلية هى المصدرة بفعل لفظا نحو قام زيد اوتقديرا نحو يا عبدالله) فعبدالله مفعول بفعل محذوف (تقديره ادعو اعبدالله والمعتبر من الصدر ما هو صدر فى الاصل فجملة كيف جاء زيد وفريقا كذبتم فعلية لان الاسم المتقدم فيهما فى رتبة التأخير فان قلت بقى من التقسيم جملتان وهى المصدرة باداة الشرط والظرفية وهى المصدرة بالظرف نحو عندك مال قلت اما الشرطية فانها ان صدرت بحرف شرط فهى فعلية نحو ان قام زيد قمت وان صدرت باسم فهى اسمية ان كان الاسم مسند اليه نحو من يقم اقم معه والا فهى فعلية نحو ما تصنع اصنع واما الظرفية فان قدرت فيها الظرف متعلقا بفعل فهى فعلية والا فهى اسمية (فان صدرت بحرف نظرت الى ما بعد الحرف فان كان اسما نحو ان زيدا قائم فهى اسمية) نظرا المدخول الحرف (وان كان فعلا نحو ما ضربت زيدا فهى فعلية) نظرا الى مدخول الحرف (ثم تقسم) الجملة ثانيا (الى) الجملة (الصغرى والكبرى) فان قلت النظر فى الصغرى الى العجز وفى الكبرى الى الصدر فلاى شئ قدمت ما يراعى فيه العجز على ما يراعى فيه الصدر قلنا الصغرى جزؤ والكبرى كل واعتبار الكل انما يكون بعد اعتبار الجزء طبعا فيوضع الجزؤ ثم الكل ليوافق الوضع الطبع فان قلت لم قلت الصغرى والكبرى بالتعريف بأل ولم تقل صغرى وكبرى بالتنكير قلت لانهما من باب اسم التفضيل واسم التفضيل اذا تجرد من ال والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا دائما واذا اقترن بال يجب مطابقته لموصوفه (فالكبرى ما كان الخبر فيها جملة والصغرى ما كانت خبرا فجملة زيد قام ابوه من زيد الى ابوه) اى زيد وابوه وما بينهما جملة (كبرى لان الخبر وقع فيها جملة) وذلك ان زيدا مبتدأ وجملة قام ابوه خبر عنه (وجملة قام ابوه) من الفعل والفاعل (جملة صغرى) لانها وقعت خبرا عن زيد وكبر الجملة وصغرها بحسب كثرة الكلمات وقلتها (وقد تكون الجملة الواحدة كبرى وصغرى باعتبارين نحو زيد ابوه غلامه منطلق) فزيد مبتدا اول وابوه

مبتدا

مبتدا ثان وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق خبر المبتدا الثالث والمبتدا الثالث وخبره خبر المبتدا الثانى والرابط بينهما الهاء من غلامه والمبتدا الثانى وخبره خبر المبتدا الاول والرابط بينهما الهاء من ابوه والمعنى زيد غلام ابيه منطلق (فمن زيد الى منطلق) اى زيد ومنطلق وما بينهما (جملة كبرى لا غير) لان خبرها جملة (وجملة غلامه منطلق جملة صغرى لا غير) لانها وقعت خبرا (وجملة ابوه غلامه منطلق كبرى باعتبار كون الخبر فيها جملة وصغرى باعتبار كونها خبرا عن زيد) وقس على ذلك زيد عمرو بكر مقيم عنده فى داره فبكر مقيم خبر عمرو والرابط بينهما الهاء من عنده وعمرو وما بعده خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من داره (وقد تكون) الجملة (لا كبرى ولا صغرى لفقد الشرطين) السابقين (نحو زيد قائم) ذكر الجمل التى لا محل لها من محال الاعراب والجمل التى لها محل من محال الاعراب (الجمل التى لا محل لها من الاعراب سبع الاولى الابتدائية) حقيقة نحو انا انزلناه) او حكما نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم (والثانية الصلة) لموصول اسمى او حرفى فالاولى (نحو الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب) فجملة انزل صلة الذى و الثانية نحو (بما نسوا يوم الحساب) فجملة نسوا صلة ما ويفترق الموصولان بان الاسمى لا يسبك مع صلته بمصدر بخلاف الحرفى وتفترق صلتاهما بان صلة الاسمى تحتاج الى رابط وصلة الحرفى لا تحتاج الى رابط (الثالثة المعترضة بين شيئين متلازمين) مفردين او مفرد وجملة او جملتين سواء اقترنت بواو الاعتراض فيهن ام لا فالمقترنة بالواو باقسامها الثلاثة نحو على وان لم يحمل السلاح شجاع فجملة وان لم يحمل السلاح من الفعل والفاعل معترضة بين المبتدء والخبر والتقدير على شجاع ونحو ان الثمانين وبلغتها * قد احوجت سمعى الى ترجمان * فجملة وبلغتها دعائية معترضة بين اسم ان وخبرها (ونحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار) فجملة ولن تفعلوا معترضة بين جملة الشرط وجوابه) وغير المقترنة باقسامها الثلاثة نحو وانه لقسم لو تعلمون عظيم فجملة لو تعلمون معترضة بين مفردين وهما قسم وعظيم ونحو الشعر ان شاء الله يزول ونحو فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله انه لقرآن كريم

وما بينهما اعتراض بين جملتين جملة القسم وجوابه (الرابعة المفسرة لغير ضمير الشان) سواء كان لما تفسره حظ من الاعراب ام لا فالاولى (نحو كمثل آدم خلقه من تراب فجملة خلقه من تراب تفسير لمثل المجرور بالكاف والثانية نحو زيدا ضربته فجملة ضربته مفسرة لجملة مقدرة وتلك المقدرة لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية وفصل الشلوبين فقال ان فسرت ما لا محل له فلا محل لها والا فهي تابعة لما تفسره في اعرابه واتفق الجميع على ان المفسرة لضمير الشان لها محل من الاعراب ففي نحو انه زيد قائم في محل رفع على الخبرية لان وفي نحو كان هو زيد قائم في محل نصب على الخبرية لكان (الخامسة الواقعة جوابا للقسم) سواء ذكر فعله ام لا فالاولى نحو اقسمت بالله ان الصلح خير والثانية (نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه) فجملة انا انزلناه جواب والكتاب (السادسة الواقعة جوابا لشرط غير جازم) كاذا واخواتها (مطلقا او جوابا لشرط جازم) كان واخواتها (ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية مثال الاولى نحو اذا جاء زيد فا كرمه) فجملة اكرمه جواب اذا مقترنة بالفاء ونحو اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون فانتم تخرجون جواب اذا مقترنة باذا الفجائية ونحو اذا جاء زيد اكرمته فاكرمته جواب اذا غير مقترنة بالفاء ولا باذا الفجائية (ومثال الثانية نحو ان جاء زيد اكرمته) فجملة اكرمته جواب ان غير مقترنة بالفاء ولا باذا الفجائية (السابعة التابعة لما لا محل له) من الاعراب (نحو قام زيد وقعد عمرو) فجملة قعد عمرو معطوفة على جملة قام زيد وجملة قام زيد ابتدائية لا محل لها فكذلك ما عطف عليها وهي قعد عمرو ولا محل لها (والجمل التي لها محل من) محال (الاعراب سبع ايضا) مصدر آض يقال اض ايضا بمعنى رجع رجوعا اى رجع الى تعداد مواضع استعمال الجمل التي لها محل (الاولى الواقعة خبرا المبتدء) لم ينسخ او نسخ (نحو زيد ابوه منطلق) فجملة ابوه منطلق خبر زيد محلها الرفع والثانية نحو كان زيد ابوه قائم فجملة ابوه قائم خبر كان محلها النصب (الثانية الواقعة حالا) مرتبطة بالواو فقط او بالضمير فقط او بالواو والضمير فالاول (نحو جاء زيد والشمس طالعة) فجملة والشمس طالعة محلها النصب على الحال من زيد والثانية نحو جاء زيد يده على رأسه

فجملة يده على رأسه فى محل نصب على الحال من زيد والثالثة نحو (الم تر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف) فجملة وهم الوف فى محل نصب على الحال
من الواو فى خرجوا (الثالثة الواقعة مفعولا للقول) الخالص من معنى الظن (نحو
قال انى عبد الله) فجملة انى عبد الله محلها النصب على المفعولية للقول فان كان
القول بمعنى الظن فانه لا يعمل فى محل الجملة وانما يعمل فى مفرداتها نحو اتقول
زيدا عالما اى تظن (الرابعة المضاف اليها) اسم زمان او مكان فالاولى (نحو اذا
جاء نصر الله) فجملة جاء نصر الله محلها الجر باضافة اذا اليها والثانية (نحو الله
اعلم حيث يجعل رسالاته) فجملة يجعل رسالاته محلها الجر باضافة حيث
اليها (الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم) وهو ان الشرطية واخواتها (اذا
كانت مقترنة بالفاء او باذا الفجائية مثال الاولى) وهى المقرونة بالفاء (وما تفعلوا
من خير فان الله به عليم) فجملة فان الله به عليم محلها الجزم لانها جواب ما
الشرطية ومثال الثانية) وهى المقرونة باذا الفجائية (وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون) فجملة اذا هم يقنطون محلها الجزم لانها جواب ان
الشرطية بخلاف ما اذا كان الشرط غير جازم او جازما ولم تقترن بالفاء ولا باذا
الفجائية فان الجملة الواقعة فى جوابه لا محل لها كما تقدم (السادسة التابعة لمفرد
فان محلها تابع لذلك المفرد فى اعرابه من رفع ونصب وجر فالرفع (نحو من قبل ان
يأتى يوم لا بيع فيه) فجملة لا بيع فيه محلها الرفع لانها نعت ليوم والنصب (نحو
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) فجملة ترجعون فيه الى الله محلها نصب لانها
نعت ليوما) والجر نحو ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه محلها الجر لانها نعت
ليوم (السابعة التابعة لجملة لها محل) من الاعراب (نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه)
فجملة قعد اخوه محلها الرفع اذا كانت معطوفة على الجملة الفعلية الواقعة خبرا
عن زيد) فان كانت معطوفة على الجملة الكبرى باسرها فلا محل لها لانها
معطوفة على جملة ابتدائية والاول اولى لان تناسب الجملتين المتعاطفتين اولى من
تخالفهما (والضابط فى الاغلب ان كل جملة وقعت موقع المفرد لها محل من
الاعراب) بحسب ما يستحقه ذلك المفرد من الاعراب وكل جملة لا تقع موقع المفرد

لامحل لهما من الاعراب) ومن غير الاغلب فيهما الجملة الواقعة بعد الفاء واذا الفجائية اذا كانت جوابا للشرط جازم فانها لاتقع موقع مفرد يقبل الجزم اصلا لالفظا ولامحلا فكان ينبغي ان لايكون لها محل مع ان محلها الجزم (حكم الجمل الخبرية المخصصة بعد المعارف والنكرات اذا وقعت الجملة بعد معرفة محضة لفظا ومعنى (فهي حال من تلك المعرفة نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون) فجملة يبكون حال من الواو في جاؤا اي باكين (واذا وقعت بعد نكرة محضة) اي التي لم تخصص بشيء من المخصصات (فهي نعت لتلك النكرة نحو ليوم لاريب فيه) فجملة لاريب فيه نعت ليوم فان قلت كيف تقع الجملة حالا ونعتا مع ان الحال ونعت النكرة واجبا التنكير والجملة لاتوصف بتعريف ولاتنكير قلت الجملة اذا وقعت موقع المنكر نزلت منزلته لقيام موجب التنكير وانتفاء مقتضى التعريف (واذا وقعت بعد ما يحتمل التعريف والتنكير احتملت الحالية والوصفية نحو كمثل الحمار يحمل اسفارا) فجملة يحمل اسفارا يحتمل ان تكون حالا نظرا الى لفظ الحمار فانه معرف بال الجنسية ويحتمل ان تكون صفة نظرا الى معناه فان المراد به الجنس لا حمار معين والاسفار جمع سفر بالكسر الكتاب اي يحمل كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشي بها ولا يعلم منها الا ما يمر بجنبيه من الكد والتعب وكل من علم ولم يعمل بعلمه فهذا مثله وخرج عن ذلك الجملة الانشائية وغير المخصصة فانهما لاتكونان حالا من معرفة ولانعتا لنكرة (حكم الظروف) الزمانية والمكانية (والمجرورات) بالحروف الاصلية (كحكم الجمل الخبرية المخصصة (فبعد المعارف المحضة) لفظا ومعنى احوال نحو جاء زيد على الفرس اوفوق الناقة فالجار والمجرور والظرف حالان من زيد لانه معرفة محضة (وبعد النكرات المحضة) اي التي لم تخصص بوجه (صفات نحو مررت برجل في دار اوتحت السقف) فالجار والمجرور والظرف صفتان لرجل (وبعد ما يحتمل التعريف والتنكير احتملا الحالية والوصفية نحو يجتنى الثمر على اغصانه اوفوق الشجرة) فالجار والمجرور والظرف يحتملان الحالية نظرا الى لفظ الثمر فانه معرف بال الجنسية ويحتملان الوصفية نظرا الى معناه فان المراد به الجنس فان قلت الظرف والجار والمجرور اذا وقعا حالا اوصفة

تعلقا بعامل محذوف وجوبا وذلك المحذوف هو الحال او النعت على الصحيح فان قدر فعلا كان من قبيل الجمل وان قدر اسما كان من قبيل المفردات فاوجه افرادهما بالذكر قلت هذا التقدير ليس مجمعا عليه فعدم ذكرهما بالكلية اخلال بالعلم بحكمهما فى الجملة لاسيما على المبتدئين فان قلت هذه القاعدة منقوضة بمثل واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بعد معرفة محضة وليس حالا بل بدل اشتمال من مريم وبمثل ضربت رجلا بسيف فالجار والمجرور متعلق بضربت وليس نعتا لرجل قلت هذه القاعدة مشروطة بوجود المقتضى وانتفاء المانع وما اوردته ليس كذلك فان المقتضى للحالية والوصفية هو التخصيص وهو منتف والمانع موجود وهو العامل الخاص (ولا بد للظروف والمجرورات بالحروف الاصلية من عامل) فيهما تتعلق به (ويسمى) العامل (المتعلق) بفتح اللام واحترزنا بالاصلية عن الزائدة فانها لا تتعلق بشئ (ثم تارة يكون متعلقهما (مذكورا) نحو صليت فى الجامع خلف الامام (وتارة يكون محذوفا وسيأتى مثاله (والمحذوف تارة يكون عاما) كالاستقرار والحصول (وتارة يكون خاصا) كالقيام والقعود (والمحذوف تارة يكون واجبا وتارة يكون جائزا) وسيأتى مثالهما (فان كان) المحذوف عاما واجب الحذف سمى الظرف) او الجار والمجرور (مستقرا بفتح القاف لاستقرار الضمير) المنتقل اليه (فيه) والاصل مستقر فيه فحذف فيه تخفيفا (وذلك فى مواضع منها الظرف والجار والمجرور اذا وقعا صلة) للموصول الاسمى (نحو جاء الذى عندك او فى الدار او) وقعا (خبرا) عن مخبر عنه (نحو الحمد لله والركب اسفل منكم او) وقعا (صفة نحو مررت برجل عندك او فى الدار او) وقعا (حالا نحو جاء زيد على الفرس او فوق الناقة) فهما فى هذه المواضع الاربعة متعلقان بعامل محذوف وجوبا وهو عام تقديره استقر او مستقر الا فى الصلة فانه يتعين استقر لان الصلة لا تكون فى غير ال الا جملة وفى ذلك العامل ضمير مستتر فحيث حذف انتقل الضمير الذى كان فيه وسكن فى الظرف والجار والمجرور وسمى كل من الظرف والجار والمجرور مستقر الاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله (وان كان) عامله (خاصا) ونعنى به ان يكون غير

الاستقرار (سمی) کل من الظرف والجار والمجرور (لغوا) اوملغی (لالغائه عن الضمیر) ای لعدم استقرار الضمیر فیه (سواء ذکر المتعلق به نحو صلیت عند زید فی المسجد) فالظرف والجار والمجرور متعلقان بصلیت وهو عامل مذکور ام حذف (وسواء حذف وجوبا نحو یوم الخمیس صمت فیه) فیوم الخمیس منصوب بعامل محذوف وجوبا مفسر بالعامل المذکور علی سبیل الاشتغال عنه بالضمیر والاصل صمت یوم الخمیس صمت فیه علی حد زیدا ضربته ولا یجوز ذکر عامله لان العامل المذکور کالعوض وهم لا یجمعون بین العوض والمعوض (ام) حذف (جوازا نحو یوم الجمعة جوابا لمن قال متی قدمت) ای قدمت یوم الجمعة (اعراب الاستعاذة اعوذ) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وفاعله مستتر فیه وجوبا تقدیره انا (باللہ) جار ومجرور متعلق باعوذ (من الشیطان) جار ومجرور متعلق ایضا باعوذ (الرجیم) فعیل بمعنی مفعول نعت للشیطان مفید للذم (اعراب البسملة بسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقدیره اقرأ او قرأتی (اللہ) مضاف الیه (الرحمن الرحیم) نعتان للہ وقیل الرحمن بدل من اللہ والرحیم نعت للرحمن (اعراب بقیة الفاتحة الحمد) مبتدأ (للہ) جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقدیره استقر او مستقر خبر المبتدا (رب) نعت اول للہ وهو مضاف (العالمین) مضاف الیه (الرحمن) نعت ثان للہ (الرحیم) نعت ثالث للہ (مالک) نعت رابع وصح ذلک لدلالته علی الدوام والاستمرار لکونه من صفات الباری تعالی وهو مضاف اضافة محضة (یوم) مضاف الیه ومضاف ایضا (الدین) مضاف الیه (ایاک) مفعول مقدم لنعبد (نعبد) فعل مضارع وفاعله مستتر فیه وجوبا تقدیره نحن (وایاک) مفعول مقدم لنستعین (نستعین) فعل مضارع معطوف علی نعبد وفاعله مستتر فیه وجوبا تقدیره نحن (اهد) فعل دعاء وفاعله مستتر فیه وجوبا و (نا) مفعوله الاول (الصراط) مفعوله الثانی (المستقیم) نعت الصراط (صراط) بدل من الصراط بدل کل من کل (الذین) مضاف الیه وهو اسم موصول یحتاج الی صلة وعائد (انعمت) فعل وفاعل صلة الذین (علیهم) جار ومجرور متعلق بانعمت والهاء والمیم ضمیر عائد علی الذین (غیر)

نعت الذين او بدل منه (المغضوب) مضاف اليه وال في المغضوب اسم موصول ومغضوب صلة ال وهو اسم مفعول استغنى عن جمعه لجمع الضمير بعده لان فعله لازم واسم المفعول يحتاج الى مرفوع ينوب عن فاعله (عليهم) جار ومجرور متعلق بمغضوب في موضع رفع على انه نائب الفاعل (ولا) الواو عاطفة ولا صلة لتأكيد النفي المستفاد من غير (الضالين) معطوف على المغضوب (اعراب سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم) تقدم اعرابها (لايلاف) جار ومجرور متعلق بيعبدوا (قريش) مضاف اليه (ايلافهم) بدل من ايلاف بدل كل من كل وهو مصدر مضاف الى فاعله (رحلة) مفعوله (الشتاء) مضاف اليه (والصيف معطوف على الشتاء (فليعبدوا) فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله ودخلت الفاء لما في الكلام من معنى الشرط (رب) مفعوله (هذا) مضاف اليه (البيت) عطف بيان على هذا او نعت له (الذى) نعت لرب اطعمهم فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة الذى والعائد الى الموصول الضمير المستتر في اطعمهم المرفوع على الفاعلية (من جوع) متعلق باطعمهم (وآمنهم معطوف على اطعمهم (من خوف) متعلق بامنهم (اعراب سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم ارايت) فعل وفاعل (الذى) مفعول به (يكذب) فعل وفاعل صلة الذى وعائدها الضمير المستتر في يكذب (بالدين) متعلق بيكذب (فذلك) الفاء عاطفة وذا اسم اشارة الى الذى يكذب في موضع رفع على الابتداء واللام للبعد النسبي والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب (الذى خبر فذلك (يدع اليتيم) فعل وفاعل ومفعول صلة الذى وعائدها الضمير المستتر في يدع المرفوع على الفاعلية (ولا يحض) معطوف على يدع ومفعوله محذوف تقديره ولا يحض غيره (على طعام) متعلق بيحض (المسكين) مضاف اليه (فويل) مبتدأ (للمصلين) متعلق باستقرار محذوف خبر ويل (الذين) نعت اول للمصلين (هم) مبتدأ (عن صلاتهم) متعلق بساهون (ساهون خبر المبتدا وجملة المبتدا وخبره صلة الذين (الذين) نعت ثان للمصلين (هم) مبتدا (يراؤون) خبره والجملة صلة الذين (ويمنعون) معطوف على يراؤون (الماعون مفعول

يعبدون (اعراب سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا) ان حرف توكيد ونصب ونا اسمها والاصل اننا بثلاث نونات حذفت النون الثانية لتوالى الامثال (اعطيناك) فعل وفاعل ومفعول اول (الكوثر) مفعول ثان وجملة اعطيناك خبر ان (فصل) الفاء عاطفة وصل فعل امر (لربك) جار ومجرور متعلق بصل (وانحر) معطوف على صل (ان) حرف توكيد ونصب (شانئك) اسم ان ومضاف اليه (هو) ضمير فصل لا محل له من الاعراب (الابتر) خبر ان (اعراب سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم قل) فعل امر وفاعل (يا) حرف ندا (اى) منادى مبنى على الضم و (ها) حرف تنبيه (الكافرون) نعت اى (لا) حرف نفى (اعبد) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا (ما) اسم موصول بمعنى الذى فى موضع نصب على المفعولية (تعبدون) فعل وفاعل صلة ما والعائد محذوف تقديره تعبدونه (ولا) حرف نفى (انتم) مبتدأ (عابدون) خبره (ما) اسم موصول فى موضع نصب على المفعولية بعابدون (اعبد) فعل وفاعل والجملة صلة ما والعائد محذوف تقديره اعبده (ولا) نافية (انا) مبتدأ (عابد) خبره (ما) اسم موصول فى موضع نصب على المفعولية بعابد (عبدتم) فعل ماض وهو وفاعله صلة ما والعائد محذوف تقديره عبدتموه (ولا) حرف نفى (انتم) مبتدأ (عابدون) خبره (ما) موصول اسمى فى موضع نصب على المفعولية بعابدون (اعبد) فعل مضارع وهو وفاعله صلة ما والعائد محذوف تقديره اعبده (لكم) جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف خبر مقدم (دينكم) مبتدأ مؤخر (ولى) جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف خبر مقدم (دين) مبتدأ ومضاف اليه وفائدة تكرار العطف اختلاف المعانى من ماض وحال واستقبال (اعراب سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه (جاء) فعل ماض (نصر الله) فاعل ومضاف اليه وجملة الفعل والفاعل فى محل جر باضافة اذا اليها (والفتح) معطوف على نصر (ورأيت) فعل وفاعل (الناس) مفعول رأيت (يدخلون) فعل وفاعل فى موضع نصب على الحال من الناس اى داخلين (فى دين الله) جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بيدخلون

(افواجا) حال من فاعل يد خلون فهى حال متداخلة (فسبح) فعل امر وفاعل وقرن بالفاء لانه جواب اذا وهو العامل فيها (بحمد) جار ومجرور متعلق بسبح (ربك) مضاف اليه ومضاف ايضا (واستغفره) معطوف على سبح وهو فعل امر وفاعل ومفعول (انه) ان حرف توكيد ونصب والهاء اسمها فى محل نصب (كان) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود الى ربك (توابا) خبر كان وكان واسمها وخبرها فى موضع رفع خبر ان (اعراب سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم تبت) تب فعل ماض والتاء حرف تأنيث (يدا) فاعل تب وعلامة رفعه الالف لانه مثنى (ابى) مضاف اليه ومضاف ايضا (لهب) مضاف اليه (وتب) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى ابى لهب والجملة معطوفة على ما قبلها (ما) نافية (اغنى) فعل ماض (عنه) جار ومجرور متعلق باغنى (ماله) فاعل اغنى ومضاف اليه (وما) يحتمل ان يكون موصولا اسميا بمعنى الذى فى موضع رفع بالعطف على ماله (كسب) فعل وفاعله مستتر فيه وجملة كسب من الفعل والفاعل صلة ما والعائد محذوف والتقدير والذى كسبه ويحتمل ان يكون موصولا حرفيا وجملة كسب صلتها ولا يحتاج الى عائد وما وصلتها فى تأويل مصدر مرفوع بالعطف على ماله والتقدير وكسبه (سيصلى) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى ابى لهب (نارا) مفعول يصلى (ذات) بمعنى صاحبة نعت نارا (لهب) مضاف اليه (وامرأته) يحتمل ان تكون معطوفة على فاعل يصلى المستتر فيه (حمالة) نعت امرأته ويجوز ان يكون امرأته مبتدأ ومضاف اليه وحمالة خبره (الحطب) مضاف اليه (فى جيدها) جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف (حبل) مبتدأ مؤخر وجملة المبتدا والخبر خبر ثان لامرأته او نعت (من مسد) متعلق باستقرار محذوف نعت لحبل (اعراب سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل) فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا (هو) ضمير الشان محله رفع على الابتداء وجملة (الله احد) خبره (الله الصمد) مبتدا وخبر (لم يلد) جازم ومجزوم (ولم يولد) جازم ومجزوم معطوف على ما قبله (ولم يكن) جازم ومجزوم معطوف ايضا (له) يحتمل ان يكون متعلقا بكفوا (كفوا) خبر يكن مقدم (احد) اسم يكن مؤخر ويحتمل ان

يكون له متعلقا باستقرار محذوف على الخبرية ليكن وكفوا منصوب على الحال لانه فى الاصل نعت احد ونعت النكرة اذا تقدم عليها انتصب على الحال (اعراب سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم قل) فعل امر وفاعل (اعوذ) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا (برب) جار ومجرور متعلق باعوذ (الفلق) مضاف اليه (من شر) متعلق باعوذ ايضا (ما) يحتمل ان تكون موصولا اسميا مجرور المحل باضافة شر اليه وجملة (خلق) من الفعل والفاعل صلة ما والعائد محذوف والتقدير من شر الذى خلقه ويحتمل ان يكون موصولا حرفيا وجملة خلق صلتها ولا عائد عليها وهى وصلتها فى تأويل مصدر مضاف اليه والتقدير من شر خلقه (ومن شر جار ومجرور معطوف على من شر (غاسق) مضاف اليه (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان وجملة (وقب) مضاف اليه (ومن شر) معطوف على من شر (النفاثات) مضاف اليه (فى العقد) متعلق بالنفاثات (ومن شر) معطوف على من شر ايضا (حاسد) مضاف اليه (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان وجملة (حسد) من الفعل والفاعل فى محل جر باضافة اذا اليها (اعراب سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل) فعل امر وفاعل (اعوذ) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه (برب) جار ومجرور متعلق باعوذ (الناس) مضاف اليه (ملك) نعت لرب (الناس) مضاف اليه (اله) نعت بعد نعت لرب (الناس) مضاف اليه (من شر) متعلق باعوذ (الوسواس) مضاف اليه (الخناس) نعت للوسواس (الذى) اسم موصول فى موضع جر نعت للوسواس وجملة (يوسوس) من الفعل والفاعل صلة الذى وعائدها فاعل يوسوس المستتر فيه (فى صدور) جار ومجرور متعلق بيوسوس ايضا (الناس) مضاف اليه (من الجنة) متعلق ايضا بيوسوس (والناس) معطوف على الجنة وفى هذا القدر كفاية للمبتدى والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا

دائما ابدا الى

يوم الدين

تم طبع هذا الكتاب كثير الافادة * بالمطبعة الكبرى التي انشأها ببولاق
صاحب السعادة * بنظارة فاتح افندي محرر التصحيحه على
يد عبد الرحمن الصفتي * وكان ذلك يوم الاربعاء
احدى وعشرين من شهر ذي القعده
الحرام * من هجرة سيدنا محمد
عليه وعلى آله الصلاة
والسلام